



مجلة العلوم القانونية والسياسية

اسم المقال: دور خدمات الاتصال (الإنترنت) في تطوير التعليم العالي كلية التربية - الجامعة المستنصرية انموذجاً

اسم الكاتب: أ.م.د. خليفة إبراهيم عودة التميمي، م.م. سعاد عبدالله داود

رابط ثابت: <https://political-encyclopedia.org/library/1010>

تاريخ الاسترداد: 2025/05/10 12:25 +03

الموسوعة السياسية هي مبادرة أكاديمية غير هادفة للربح، تساعد الباحثين والطلاب على الوصول واستخدام وبناء مجموعات أوسع من المحتوى العلمي العربي في مجال علم السياسة واستخدامها في الأرشيف الرقمي الموثوق به لإغناء المحتوى العربي على الإنترت.

لمزيد من المعلومات حول الموسوعة السياسية – Encyclopedia Political، يرجى التواصل على info@political-encyclopedia.org

استخدامكم لأرشيف مكتبة الموسوعة السياسية – Encyclopedia Political يعني موافقتك على شروط وأحكام الاستخدام

المتاحة على الموقع <https://political-encyclopedia.org/terms-of-use>

تم الحصول على هذا المقال من موقع مجلة العلوم القانونية والسياسية جامعة ديالي ورفده في مكتبة الموسوعة السياسية
مستوفياً شروط حقوق الملكية الفكرية ومتطلبات رخصة المنشاع الإبداعي التي يتضمن المقال تحتها.



**دور خدمات الاتصال (الإنترنت)
في تطوير التعليم العالي
كلية التربية – الجامعة المستنصرية
اموزجًا**

*The Role of Communication Services (Internet) in the
Development of Higher Education
Education College /Al-Mustansyria University
is an example*

الكلمة المفتاحية : خدمات الاتصال

أ.م.د. خليفة إبراهيم عودة التميمي
عميد كلية القانون والعلوم السياسية – جامعة ديالى
*Assistant Professor Dr. Khalifah Ibrahim Awdah Al-Temimi
Dean College of Law and Political Sciences-University of Diyala
E-mail: dr.khalifa10@yahoo.com*

م.م. سعاد عبدالله داود
كلية التربية الأساسية – جامعة ديالى
*Assistant Lecturer. Suad Abdullah Daoud
College of Basic Education - University of Diyala*

ملخص البحث

يرمي البحث إلى إلقاء الضوء على دور الاتصال (بالإنترنت) في التعليم من حيث تعريفها، ووظائفها وفاعليتها في التعليم، وأن الاتساع المعرفي والتطور الذي حدث في المجتمعات وتطور فلسفة التعليم وتغير دور المعلم مما حدى بالتلربوين إلى الالتفات للتقنيات التعليمية الحديثة للتصدي لبعض المشكلات الرئيسية التي تواجهها المدرسة والتعليم وزيادة إنتاجيتها عن طريق زيادة معدل التعلم الذي يمكن أن يتم باتاحة الفرص المتكافئة لجميع الأفراد أينما كانوا، وفي أي وقت. مع مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين. وفي أواخر القرن العشرين وبداية القرن الحادي والعشرين اقتحمت شبكة الإنترت كافة نواحي الحياة: الاقتصادية، والاجتماعية، والثقافية، والسياسية. ولعل ذلك راجع إلى الخدمات المميزة التي تقدمها، كما تحولت هذه الشبكة إلى وسيلة إيضاح توفر للمعلم والمتعلم معاً ما يحتاجانه من معلومات، وصور بوقت قليل وجهد يسير. وتكمّن أهمية البحث من أهمية الاتصالات بـ (الإنترنت) التي تعد من متطلبات التعليم التي يجب أن يتقنها المعلم على اختلاف انواعها من بريد الكتروني ومحادثة وبرامج الكترونية وأهمية الفئة المستخدمة من تدريسيين لما لهم الأثر في المجتمع بوصفهم المفدين للأهداف التربوية والعلمية التي تسعى مؤسسات التعليم العالي إلى تحقيقها. ويرمي البحث الحالي التعرف على دور خدمات الاتصالات (بالإنترنت) في تطوير التعليم في كلية التربية الجامعية المستنصرية وبهدف إلى :

- ١- التعرف على دور شبكات الإنترت في تطوير التعليم.
- ٢- اي نوع من انواع الشبكات أكثر استخداما في التعليم.
- ٣- دلالة الفروق في استخدام الإنترت للتدريسيين بحسب متغير الجنس.

وتكونت عينة البحث من (٢٠٠) تدريسي وتدريسيّة بواقع (١٠٠) تدريسي و(١٠٠) تدريسيّة وتوصلت الباحثة إلى مجموعة من النتائج :

- أصبح استخدام الإنترن特 ضرورة ملحة بهدف تطوير مؤسسات التعليم العالي.
- إن استخدام الإنترن特 في التعليم العالي يزيد من فرصة الحصول على مخرجات مميزة.
- إن تطبيق استخدام الإنترن特 في التعليم يزيد من رغبة المتعلمين في التعلم.
- إن استخدام الإنترن特 في التعليم يرفع من مستوى التعليم العالي ويزيد من تقدم الدولة.

وأستكمالاً للبحث الحالي فقد توصل الباحثان إلى مجموعة من التوصيات:

- تعميم استخدام شبكة الإنترن特 بكل خدماتها في التعليم.
- ضرورة العمل على نشر ثقافة الاتصال بالإنترنط بين جميع العاملين في مؤسسات التعليم العالي.
- ضرورة اهتمام مؤسسات التعليم العالي بتوفير بيئة تعليمية غنية بالأجهزة الالكترونية في الجامعات.

واقتراح الباحثان عدداً من البحوث منها:-

- اجراء دراسات مقارنة بين الجامعات الاجنبية والعربية والعرقية في استخدام الإنترنط والتعرف على جوانب القصور والتغلب عليها مستقبلاً.
- اجراء دراسة في استخدام الإنترنط وعلاقته بالمستوى الاجتماعي.
- اجراء دراسة حول أثر استخدام الإنترنط في المنهج التعليمي للمراحل المختلفة.

الفصل الأول

التعريف بالبحث

مشكلة البحث :

من الخطوات المهمة في تحديد اي بحث هي تحديد مشكلة الدراسة في البحث كونها ذو تأثير على جميع اجراءات البحث وتحديد مفاهيم ومنهج الدراسة فضلاً عن تحديد البيانات المطلوبة وطبيعته وعينة الدراسة أن معظم التجارب لم تتحقق اهدافها لحد الان وماتزال الاساليب التقليدية هي السائدة في مؤسسات التعليم العالي في عموم الجامعات فضلاً عن أن كثير من الأجهزة التي تم تجهيزها لأغراض التعليم الإلكتروني استهلكت قبل أن يتم استثمارها بشكل حقيقي أو استخدمت لأغراض أخرى (الزهيري ، ٢٠٠٩) وأن دخول هذه الاجهزه والتطور الهائل في التكنولوجيا أو الداعم لنظام التعليم العالي في عصر الإنترن特 اليوم قد فتح أفاقاً وبدائل تساعد عن الاستغناء عن النظام التقليدي واستبداله بالتعلم في البيت أو المكتب أو الموقع journal.ignouonline.ac.in/iojp/index.php/IJOL/article/view/499.

ولا يخفى على أحد أهمية دور التعليم العالي في الجهود المبذولة لتنمية أي بلد من بلدان العالم إذ أدركت حكومات البلدان المختلفة أن التعليم ولا شيء سواه يمكن أن يفضي إلى تنمية شاملة ويحقق وتائر تقدم عالية إذا ما أحسن تنظيمه فبدون منظومة تعليم راقية ومتطرفة وذات مرونة وكفاءة عالية قادرة على تلبية حاجات المجتمع ومتطلبات تقدمه وتطوره فإنه لا يمكن تحقيق أية نهضة، من حيث ينهض التعليم العالي والبحث العلمي بعهام علمية وتربيوية ووطنية، تعد الجامعات والمعاهد ركناً أساسياً من أركان بناء الدولة العصرية المفتوحة القائمة على الفكر المتتطور، أن التعليم الجامعي له أبعاد كبيرة وخطيرة في آن واحد لأن عملية التعليم ذات أبعاد اجتماعية واقتصادية فضلاً عن كونه عملية مستمرة ليست مرتبطة بزمان أو مكان أو جيل معين، (البياتي، ٢٠٠٩، ٨).

ومن هنا تنطلق مشكلة البحث في دراسة حول {دور الاتصالات (الإنترنت) في تطوير التعليم في مؤسسات التعليم العالي} وتحاول الوصول إلى التساؤلات الآتية :

١- ما هو الإنترت ؟

٢- دور الإنترت في تطوير التعليم ؟

٣- ماهي أكثر شبكة استخداماً في التعليم ؟

أهمية البحث :

إن أهمية البحث العلمي تأتي من ارتباطه بالمجتمع ومساهمته في حل مشكلاته فضلاً عن إضافته إلى المعرفة في ميدان العلم وال المجال التخصصي الذي ينتمي إليه (العبد، ٢٠٠٠، ١٦٧).
يعد التعليم العالي ومؤسساته من الجامعات ومعاهد التقنية والدراسات العليا والبحثية قمة السلم التعليمي في أي نظام تعليمي وفي جميع المجتمعات، فهو يعد بمثابة الموضع الرئيس الذي يتم فيه إعداد الطلبة للتكيف مع الحياة الاجتماعية وواقع سوق العمل الذي سوف يتعاملون معه بعد التخرج. حيث يتم في هذه المؤسسات إعداد هؤلاء الطلبة علمياً وتربوياً وأخلاقياً ومهارياً واجتماعياً ونفسياً ليكونوا أدوات بناء نافعة ومقدرة في المجتمع. وعليه تكون هذه المؤسسات التعليمية الجامعية مؤثرة بدرجة كبيرة في البيئة الاجتماعية الموجودة فيها، حيث تكون نقطة إشعاع واستقطاب بارزة يتم من خلالها النظر إلى كيفية القيام بتغيير وتطوير الواقع العلمي والاجتماعي للمجتمع وبما يتلاءم مع الاتجاهات العالمية المعاصرة وتحدياتها وإفرازاتها العلمية والتقنية. وتعتبر الجامعة أو المعهد هي منبع الفكر العلمي المبدع ومركز الإشعاع الفكري الخلاق لما تزخر به من قدرات علمية وخبرات متنوعة تراكمت عبر السنين من خلال العمل الدؤوب في البحث والتطوير ومنها تخريج الملوكات العلمية ذات المؤهلات الأكاديمية العالية وعلى الجامعة أن تستثمر امكاناتها العلمية من ملوكات تدريسية عالية التأهيل ودقة التخصص و واسعة الخبرة (جريو، ٢٠٠٥، ٢٢٠).

ونتيجة لذلك ينبغي على الجامعات ومعاهد التقنية أن تستجيب للتطورات الكبيرة والمتسرعة والتكنولوجية الهائلة وما أوجده من أجهزة ومعدات وأفكار لم تكن موجودة سابقاً. وعليها إعادة النظر دراسة امكانيات تطوير فلسفتها التعليمية وأهدافها ومحفوظها منهجها الدراسية وطائق التدريس وأساليبه فيها وكذلك عمليات التقويم المناسبة لهذا التطور، إضافة إلى محاولة ايجاد وسائل وامكانيات وظروف تدرисية أفضل تمكن الطلبة من التواصل والتأثير بالتطورات العلمية والتكنولوجية من خلال توفير البيئة المناسبة لهم لغرض استخدام طائق وأساليب تدريسية فعالة وكفوءة تؤدي إلى إحداث التعلم الفعال عند الطلبة وتنمية تفكيرهم العلمي وزيادة رغبتهم بالتعلم والاندفاع إليه بشوق كبير

www.alnoor.se/article.asp?id=23935 .

لقد شهدت العقود والسنوات الماضية اكتشاف العديد من التقنيات التي اعتبرها بعض التربويون الحل الأمثل لكل المشكلات التعليمية المتعلقة بالجوانب النوعية والكمية. فالكثير من هذه التقنيات لم ترضي طموحات المتعلمين والمعلمين ولم تكن له إسهامات ذات دلالات إحصائية في التعليم. فالإنترنت على سبيل المثال تعتبر التقنية التي تتجه إليها الأنظار لتطوير حلول تلك المشكلات وتصميم حلول جديدة تتماشى مع متطلبات العصر. ولقد أدى الطلب المتزايد على تقنية الإنترت وتطبيقاتها في كل الحالات بدوره لظهور مصطلح جديد عرف بالتعليم الإلكتروني (E-Learning) والتعليم الإلكتروني عبارة مفهوم جديد قد لا يجد المهتمون بالبحث تعريفاً له في قاموس التربية. وهو عبارة عن تقنية استخدمت في التعليم مع ظهور الإنترت. هذه التقنية تمكن المتعلم الانخراط في البيت الحي للفصول الافتراضية، التدريب المعتمد على الإنترت، الإشراف الإلكتروني المعتمد على بنك المعلومات، وتطوير البرامج والمقررات التعليمية. (<http://web.Csuchico.edu/~gb24/2003>)

والأهمية التي يكتسبها البحث تأتي، من تزامنه مع المحاولات الجارية في الجامعات العراقية لدراسة إمكانية تطبيق برامج التعليم الإلكتروني، فضلاً عن أهمية الموضوع الذي أصبح محور اهتمام المتخصصين في مجال تكنولوجيا المعلومات والتعليم في العالم العربي، كونه سمه من سمات مجتمع المعلومات الذي يعد اليوم مؤشراً على مستوى رقي وتقدم الدول. يبحث التربويون

باستمرار عن أفضل الطرق والوسائل لتوفير بيئة تعليمية تفاعلية لجذب اهتمام الطلبة وحثهم على تبادل الآراء والخبرات. وتعتبر تقنية المعلومات ممثلة في الحاسوب الآلي والإنترنت وما يلحق بهما من وسائل متعددة من أنجح الوسائل لتوفير هذه البيئة التعليمية الشريقة، حيث يمكن العمل في مشاريع تعاونية بين مدارس مختلفة، ويمكن للطلبة أن يطوروا معرفتهم بموضوعاتهم من خلال الاتصال بزملاه وخبراء لهم نفس الاهتمامات. وتقع على الطلبة مسؤولية البحث عن المعلومات وصياغتها بما ينمي مهارات التفكير لديهم. كما أن الاتصال عبر الإنترت ينمي مهارات الكتابة ومهارات اللغة الإنجليزية حيث تزود الإنترت الطلبة والمعلمين على حد سواء بالنصوص المكتوبة باللغة الإنجليزية في شتى الموضوعات ومحنط المستويات.

أما بالنسبة للمعلمين فإن الاتصال بالشبكة العالمية تمكّن المعلم من الوصول إلى خبرات وتجارب تعليمية يصعب الوصول إليها بطرق أخرى. وتكمّن قوّة الإنترت في قدرتها على الربط بين الأشخاص عبر مسافات هائلة وبين مصادر معلوماتية متباعدة، فاستخدام هذه التكنولوجيا تزيد من فرص التعليم وتحتد بها إلى مدى أبعد من نطاق المدارس، وهذا ما عرف بـ مسمى التعليم الإلكتروني الذي يعد من أهم ميزات مدرسة المستقبل. حيث يعتبر من أهم المستحدثات التكنولوجية التي توسيع حدود التعليم، حيث يمكن للتعلم أن يحدث في الفصول الدراسية، ومن المنزل، وفي مكان العمل، فهو صورة مرنة للتربيّة وهذا ما توصلت إليه دراسة (عيسي، ٢٠٠٩، ١) وأدى التطور المتلاحق والمستمر في مجال الحاسوب الآلي إلى ظهور نوع من الشبكات فائقة الإمكانيات تعرف بالشبكات العنكبوتية (الإنترنت). وشبكة الإنترت عبارة عن مئات الملايين من الحاسوبات الآلية حول العالم مرتبطة بعضها البعض عن طريق خطوط الهاتف أو عبر الأقمار الصناعية ، تعود بدايتها إلى عام ١٩٦٩ م حينما قامت وكالة مشاريع البحث المتقدمة التابعة لوزارة الدفاع الأمريكية (البنتاغون) بإنشاء شبكة اتصالات عسكرية للوقاية من الهجمات النووية ، ولدراسة تبادل المعلومات مع مركز البحث العلمي في مختلف أنحاء العالم عبر خطوط الهاتف .

وقد تبنت جامعة كاليفورنيا هذا المشروع وأطلقت عليه اسم (Arpanet) اريانت، إلا أن تلك الشبكة ما لبثت أن تطورت بشكل مطرد إلى تجمع هائل من الشبكات المتابطة أطلق عليها اسم إنترنت (Internet) ومع ترابط هذا العدد الهائل من الحاسوبات أمكن إرسال الرسائل الإلكترونية بينها بلمح البصر بالإضافة إلى تبادل الملفات والصور الثابتة أو المتحركة والأصوات. وقد تم الاتفاق على نظام موحد لتبادل جميع هذه الأنماط من المعلومات تم تسميته النسيج العالمي. فالإنترنت إذن عبارة عن شبكة ضخمة من شبكات الحاسوب الممتدة عبر الكورة الأرضية، وهي شبكات عالمية تجعل المشترك فيها قادراً على الوصول إلىآلاف من المصادر والخدمات في كافة المجالات. وقد أدت هذه التكنولوجيا إلى تطور عرض المادة العلمية وملاءمتها لميول الطلاب. فالإنترنت يقدم المادة التعليمية بتدريب وتدرج مناسب لقدرات الطلاب ويوفر فرص التفاعل والمحوار التعليمي بينهم، كما أنه يمكن الطلاب من اختيار وتنفيذ الأنشطة والتجارب الملائمة لميولهم ورغباتهم، مع توفير الألوان والأصوات والصور المتحركة، مما يجعل عملية التعلم أكثر متعة وهذا ما توصلت إليه دراسة (الاحمي ، ٢٠٠٧)

[Http:// investigate-islam.com](http://investigate-islam.com)

ويشتمل الإنترت على ما يلي:-

١ - حواسيب حكومية .

٢ - حواسيب تدار من قبل الجامعات والمعاهد والمدارس أو من قبل منظمات غير تجارية.

٣ - حواسيب مؤسسات ضخمة مثل شركة مايكروسوفت وأخرى تجارية وخاصة غيرها.

وهي تعتمد على عدد من البروتوكولات أهمها File Transfer Protocol (FTP) فيما بينها نقل وتخزين وتبادل والتعامل مع البيانات والمعلومات.

إن حجم الإقبال على شبكة الإنترت يتضاعف تقريباً كل مائة يوم. حيث صرحت وزارة التجارة الأمريكية بأن عدد الصفحات في النسيج العالمي يبلغ ٢٠٠ مليون صفحة في نهاية عام ١٩٩٧ و ٤٠٤ مليون صفحة في نهاية عام ١٩٩٨ وأن عدد رواد النسيج بلغوا ١٤٠ مليون في عام ١٩٩٨م. ولقد أقر هذا العدد شركة جنيرال ماجيك ومجلة تايم . ولكن هنالك من يرى

أن هذا العدد فيه تحفظ وأن العدد الحقيقي للصفحات في عام ١٩٩٨ قد بلغ ٦٥٠ مليون صفحة . ويتوقع لهذا العدد أن يزداد إلى ٨ مليار في عام ٢٠٠٢م . (اسماعيل ، مقالة) .

التطور التاريخي للتعليم عن بعد:

لقد مر التعليم عن بعد بمراحل متعددة ، ولا يوجد هنالك حد فاصل بين هذه المراحل ، تداخل مع بعضها البعض ، ويمكن لنا عرض هذه المراحل كالتالي :

- ١ - مرحلة مراكز التعلم الليلية.
- ٢ - مرحلة التعلم من خلال المراسلة البريدية : حيث يتم إرسال المواد التعليمية من قبل جهة تعليمية معينة أو من المعلم إلى المتعلم دون حدوث تفاعل بينهما .
- ٣ - مرحلة التعلم من خلال المذيع أو الوسائل المسماومة .
- ٤ - مرحلة التعلم من خلال التلفاز أو الفيديو كوسائل تعليمية أكثر تطوراً وحداثة من المذيع ، حيث يتمتعان بتوفير عناصر الصوت والصورة والحركة في نقل المعلومات .
- ٥ - مرحلة "التعلم من بعد" من خلال المذيع التفاعلي والتلفزيون التفاعلي ، وهي تقنية تقوم على مبدأ التفاعل بين المعلم والمتعلم بالصوت والصورة .
- ٦ - مرحلة التكنولوجيا الرقمية من خلال الحاسب والشبكة العالمية للمعلومات والتي أصبحت في الوقت الحالي أبرز التقنيات التي يرتكز عليها نظام "التعليم عن بعد". (ندوة منتدى الفكر العربي مع جامعة القدس)

مميزات الإنترن特:

توفر الإنترنط للباحث مميزات كثيرة، أذكر منها ثمان نقاط:

- ١ - الخروج من محيط البلد الضيق إلى مساحة العالم الراحبة: تتيح الإنترنط للباحث القدرة على الحصول على المعلومات من مختلف أنحاء العالم، وتسمح له بالاطلاع على جل ما كتب في بحثه ومسأله العلمية.
- ٢ - تعدد المصادر والتحديث المستمر: الإنترنط (بوابة المعلومات) تسمح للباحث أن يجد ما يحتاجه من مصادر مختلفة، ولا يعتمد على الكتب التي صدرت في بلد معينة مثلاً، أو

الموجودة في مكتبة جامعية ما، وإنما أمامه بوابة، ما أن يفتحها حتى تقدم له ما يحتاجه يأتيه من كل حدب وصوب.

٣- سهولة الوصول للمعلومة، وتوفير وقت الباحث: أن تواجد محركات البحث المتعددة والمتطورة بما فيها من قدرة عالية وسهولة على البحث/ التصفح، تمكن أي بباحث من البحث دون الحاجة إلى مساعدة من أحد، إضافة إلى تعدد هذه المحركات، وهذا ما يتيح البحث في أكثر من محرك في آن واحد، أو الانتقال من محرك إلى آخر عند عملية البحث، مما يؤدي إلى استحضار المعلومات المطلوبة من أكثر من مكان، كما أن تواجد محركات البحث يسمح للباحث أن يصل للمعلومة من خلال عدة مداخل، عبر الكلمة أو الموضوع أو الكاتب أو جهة النشر أو الجامعة أو البلد أو غير ذلك، وعمليّة البحث المباشر ابتداءً من إعداد البحث، ووضع استراتيجية له إلى تنفيذه، والحصول على النتيجة تستغرق في المتوسط ما يتراوح بين ثلاثين وأربعين دقيقة فقط، وهو وقت قليل مقارنة بالوسائل الأخرى.

٤- حداثة المعلومات: لعل أهم ما يميز الإنترت هو ما تتميز به من قدرة (مثالية) على تحديد معلوماتها، فأي تطوير أو تحديث في كتاب سنوي مثلاً يحتاج عاماً كاماً لانتظاراً لصدور العدد السنوي منه ليتم هذا التعديل، والحال أصعب عندما يكون الأمر مرتبطاً بطبعات الكتب غير محددة الموعد، أما الإنترت فالامر لا يستغرق سوى بضع دقائق يتم خلالها تعديل المعلومة أو تحديثها أو إضافة معلومة جديدة.

٥- انفتاح الإنترت مادياً ومعنوياً: إن بإمكان أية شبكة فرعية أو محلية أن ترتبط بالإإنترنت وتصبح جزءاً منها بصرف النظر عن موقعها الجغرافي أو توجهها الديني أو الاجتماعي أو السياسي؛ وهذا حققت الإنترت ما لم تتحققه أية وسيلة أخرى في تاريخ البشرية، فبينما احتاجت خدمة المذيع نحو أربعين عاماً حتى يصبح لديها خمسون مليون مشترك؛ واحتاجت خدمات التلفزة (التليفزيون) إلى ثلاثة عشر عاماً لتحقيق ذلك الرقم، نجد أن الإنترت قد حققت في نحو أربعة أعوام أكثر من ذلك الرقم، وهو في تزايد مطرد ومستمر، فقد تجاوز عدد المستخدمين للإنترنتاليوم الثلاثمائة مليون مستخدم.

٦- عدم التقيد بساعات محددة أو أماكن بعينها: المادة معروضة مدة أربع وعشرين ساعة، ويمكن الحصول عليها في أي مكان وزمان.

٧- المساعدة على التعلم التعاوني الجماعي: ويمكن أن نسميه مجتمع الباحثين إن جاز التعبير؛ حيث تقدم الإنترن特 إمكانية الوصول إلى الباحثين أو المتابعين في مختلف أنحاء العالم، بل تفتح الإنترن特 الفرصة للتواصل مع العلماء والمفكرين والباحثين المتخصصين والحصول على آرائهم وتوجيهاتهم، وهذا أمرٌ ولا شك مهمٌ وأساسي في احتياجات الباحث العلمية، كما تسمح بتبادل الحوار العلمي بين المختصين، وهو ما يشري البحث العلمي وينميه ويطوره.

٨- حرية المعلومات ومنع الاحتكار: تساعد الإنترن特 على حرية المعلومات متتجاوزة مشكلات الرقابة وتتيح كذلك التساوي بين العديد من الدول، وتتيح كذلك التساوي بين الناس في تهيئة الوصول للمعلومات، فلا تحكر هذه المعلومات لصالح جهة ما أو مكان واحد أو بلد بعينه، وهذا كلّه يسهم بدوره في حرية التفكير وفي تحقيق الحرية الفكرية، وينجح الباحث فرصة الاطلاع على كافة الآراء والأقوال فيما يبحث فيه دون أن يقيّد بقيود سياسي أو فكري أو معلوماتي (مقالة العدد ١٠ - ٢٠٠٤).

اهداف البحث :

- ١- التعرف على ماهية شبكات الإنترن特 .
- ٢- التعرف على دور شبكات الإنترن特 في تطوير التعليم .
- ٣- أي نوع من أنواع الشبكات استخداماً بالتعليم .
- ٤- دلالة الفروق في استخدام الإنترن特 للتدريسين بحسب متغير الجنس .

حدود البحث :

- ١- حدود بشرية - حددت التدريسين في كلية التربية / الجامعة المستنصرية ولكل الجنسين.
- ٢- حدود زمانية - العام الدراسي (٢٠١٢-٢٠١٣).
- ٣- حدود مكانية-الجامعة المستنصرية (كلية التربية) .
- ٤- حدود علمية-الاتصالات (الإنترن特) .

تحديد المصطلحات :

أولاًً - الاتصال : ويعرفه، (الهيتي، ١٩٩٨) بأنه نقل الأفكار والخبرات والقيم وسائر المعلومات الأخرى بين الناس، وهو سلوك أنساني. (الهيتي، ١٩٩٨، ٧).

ثانياً - الإنترت ويعرفه : (احمد، ٢٠٠٧) ويعني به شبكة واسعة من الحواسيب المرتبطة مع بعضها حول العالم، والتي تستخدم بروتوكول النقل والسيطرة (TCP) وبروتوكول الإنترنت (IP) لتأمين الاتصالات الشبكية، وتزود المستخدمين بالعديد من الخدمات كالبريد الإلكتروني، والتصفح عبر شبكة الويب، وخدمات الحوار مع أشخاص حول العالم، وممارسة الألعاب الإلكترونية والوصول إلى أكبر عدد من الكتب والصحف وغيرها من الخدمات والتطبيقات الإلكترونية والوصول إلى أجهزة الكمبيوتر والهواتف المحمولة.

التعريف الإجرائي للإنترنت : هي شبكة ضخمة للاتصالات في العالم، تضم الملايين من أنظمة الحاسوب الآلي متصلة مع بعضها عن طريق خطوط هاتفية على مدار الساعة من خلاها يحصل المستخدم على الصوت، والصورة، والمعرفة، واللعبة، والاتصال مع الآخرين، إضافة إلى نتائج البحث، والأخبار اليومية، وإجراء المحادثات مع مختلف الأشخاص.

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً- الإطار النظري :

من التعليم العالي في العراق بانتكاسات عديدة خلال المراحل التاريخية المتعاقبة ابتداءً من مرحلة العهد العثماني مروراً بالتعليم العالي في الاحتلال البريطاني وفي مرحلة الحكم الملكي ومن ثم مرحلة الحكم الجمهوري والتعليم في مرحلة السبعينيات القرن الماضي فالتعليم في مرحلة حرب الخليج الأولى ومن ثم حرب الخليج الثانية وحرب الخليج الثالثة (حرب احتلال العراق عام ٢٠٠٣) من قبل أمريكا وما تعرض له التعليم العالي على وجه العموم والجامعات على وجه الخصوص باعتبارها مؤسسة من مؤسسات المجتمع الأخرى الأساسية تبادل التأثير والتآثر بها ومشاكل الجامعات هي مشاكل المجتمع ومستوى الجامعات التربوي والعلمي هو انعكاس لمستوى التقدم الحضاري والتكنولوجي وأي تطور في المفاهيم والأساليب والتنظيمات المرتبطة بالعملية العلمية والتربوي على المستوى الجامعي مرتبط بالتطور السياسي والاقتصادي والمعرفي للبلاد وبيدو من خلال المراحل التي مر بها التعليم العالي ضعف السياسات العلمية والتطور التكنولوجي والذي أدى إلى نتائج سلبية انعكست على نوعية التعليم والبني التحتية العلمية ولم تكن الجامعة تسيطر على مهامها في النجاح مشاريع من خلال منظومة العلوم والتكنولوجيا (البياتي، ٢٠٠٩، ٧٨).

التعليم العالي : Higher education :

يقصد بالتعليم العالي : الدراسة التي تلي التعليم الثانوي إذ كان يقبل في الكليات والمعاهد العالمية من حاز شهادة الاعدادية، أو شهادة دراسة مهنية حكومية تعدتها وزارة المعارف معادلة للدراسة الثانوية أو شهادة من الخارج معادلة للشهادتين المذكورتين تعترف بها وزارة المعارف (وزارة المعارف، ١٩٤٧، ٥٧) ولم تكن فكرة التعليم العالي حديثة العهد في العراق. وليست وليدة تفكير آني قصير ، إنما كان التوجه لتأسيسها والتفكير في إنشائها يساور النخبة من أبناء

العراق وهم يتطلعون إلى تاريخ حضاري يستمدون من عراقه وتراثه ما يلهمهم هذا التطور
(حمامي، ١٩٧٦، ٢٧٤)

مؤسسات التعليم العالي : Organization of Higher Education

ويقصد بها تلك المؤسسات التي تنتمي إلى جهات حكومية وغير حكومية والتي تقدم برامج تعليمية وتدريسية (فوق المستوى الشانوي) وتسهم في تحقيق الأهداف العامة للمرحلة الجامعية ورفع مستوى التعليم والبحث العلمي وتوفير التخصصات العلمية المناسبة (stewart 1983, 9)

تطور التعليم : Development of education

نعيش الأن في عصر التكنولوجيا والتقدم المعرفي والثقافي ومن الضروري أن نواكب هذا التطور ونسايره ونتعايش معه ونحاكيه ونترجم للأخرين ابداعنا ونبهر لهم قدرتنا على الابتكار. ولعل من أهم المهارات التدريسية المعاصرة مهارة استخدام وتوظيف الحاسوب لمصلحة المواد الدراسية حيث التجديد والخروج من الروتين في التدريس الذي يطغى غالباً على أدائنا التدريسي داخل حجرات الدراسة ويوجد الكثير من التطبيقات للحاسوب التي تفيد في عملية التعليم والتعليم ولعل من أهمها شبكات الإنترن特 حيث تعتبر من أحدى وسائل الاتصال التي تسهم في تطوير التعليم.

المتطلبات الأساسية لإدخال التقنيات في التعليم العالي:

إن إدخال التقنية ليست عملية سهلة فهي باهظة التكاليف، وليس مجرد معامل أو أجهزة في الفصول الدراسية، حيث لا تمثل الأجهزة سوى أقل من خمس تكاليف المناهج والأساليب المستخدمة لتشغيل هذه الأجهزة وتدريب القوى البشرية حسب الأسس العلمية الحديثة. كما أن التقنية ليست مجرد تشغيل الأجهزة أو التدريب على بعض البرامج المتوفرة في السوق ووجودها ليس مجرد شغل أوقات الفراغ أو التسلية، ونجاح إدخال التقنية يتوقف على وجود المناخ التعليمي المفتوح في المؤسسة التعليمية؛ حيث تتتوفر الإدارة والأكاديميون الذين

لديهم الرغبة في التطوير لكي يمكن الاستفادة من تقنيات الحاسب الآلي في مؤسسات التعليم العالي.

أولاً - التنظيم الإداري (الإدارة الجامعية):

تُعدّ الإدارة من العوامل الأساسية التي تساعد على نجاح أهداف التقنية في التعليم العالي، لما للإدارة من دور بارز في وجود المناخ التعليمي الملائم في المؤسسة التعليمية؛ حيث تسود العلاقة القوية بين الإدارة والأكاديميين وتحفزهم على العمل الجاد، ويعتمد هذا النوع من الإدارة على التفاهم والتعامل والاحترام المتبادل بين الإدارة وأعضاء هيئة التدريس وتشجيعهم على التطوير المهني. لذا فإن النجاح الفعال للتقنية في التعليم يعتمد على مناخ تعليمي ملائم للإبداع والابتكار والمشاركة في اتخاذ القرارات. وحيث يُعد التعليم الإلكتروني عن بعد نسق أعقد من التعليم التقليدي، فهو يحتاج لأنظمة وإدارة أكفاء، والمعروف أن الإدارة التقليدية قليلة للمركزية والجمود، بينما يمكن نجاح التعليم الإلكتروني عن بعد في الالمركزية والمرنة اللازمتين لتكامل عديد من المكونات المتباعدة في نسق متكامل يسعى لبلوغ غاية مشتركة.

ثانياً: القوى البشرية:

توجد علاقة وثيقة بين استخدام التقنيات الحديثة في التعليم والإعداد الأكاديمي بالنسبة للأساليب والوسائل المستخدمة في التعليم، فليس من المتوقع أن المدرس الذي يتبع الأساليب التقليدية يكون لديه الرغبة والحماس في التدريب على التقنيات الحديثة وتشجيع الطلاب على استخدامها. كما وتشترك فئات متنوعة، وجديدة، من البشر في التعليم الإلكتروني ، وتزداد عدداً وتنوعاً في التعليم متعدد السنوات؛ ووسيلة الاتصال المستخدمة في نظام التعليم الإلكتروني. ويتغير دور المعلم والمتعلم عن المتعارف عليه في التعليم التقليدي. فالمعلم الكفاءة عن بعد ليس ملقناً لكم معين من المعلومات، ولكن ميسراً للتعلم من خلال التواصل القائم بين المعلم والمتعلم. وإلى جانب ذلك توجد فرق تصميم وإنجاز للمادة التعليمية، والفنيون والإداريون في موقع التعليم الإلكتروني عن بعد وفي الإدارة التعليمية على مستوياتها المختلفة، ومقدمو خدمات الاتصال المختلفة، وغيرهم.

ثالثاً – المواد التعليمية:

إن تطوير المواد التعليمية، المشوقة والفعالة، في التعليم الإلكتروني أمر صعب ومركب يجب أن يتم من خلال فرق متكاملة تضم تربويين وخبراء، في الموضوعات وفي التقنيات ووسائل الاتصال المستخدمة، وغيرهم. ويجب أن يقوم إنتاج المواد التعليمية على تبني نموذج "البحث- التطوير-التقييم-المراجعة" باستمرار.

ويمكن أن يتكون فريق عمل إنتاج وتصميم المواد التعليمية من مجموعات متفاعلة ومتكاملة مع بعضها يعملون في منظومة واحدة ولا يمكن تفضيل إحداهم على الأخرى حيث أن كل واحدة منها تقوم بواجبها المرسوم والمحدد مسبقاً وفقاً للمعايير الكلية المحددة من قبل إدارة التعليم الإلكتروني عن بعد. كما وأن جودة تصميم المواد التعليمية وسهولة استخدامها لابد أن يلقى اهتماماً كثيراً من قبل القائمين على التعليم الإلكتروني

رابعاً – البنية الأساسية لتقنية المعلومات:

إن تكلفة التعليم الإلكتروني ، خاصة التفاعلي منه، مرتفعة لدرجة يمكن أن تكون مانعة للانتشار ولو المحدود. إذ حتى في الولايات المتحدة الأمريكية تحول القيود المالية أحياناً دون توافر المعدات والبرمجيات ومداخل شبكات الاتصال الالزمة لهذا النوع من التعليم الإلكتروني. ويزيد من التكلفة على المدى الطويل، التقادم السريع لكثرة المعدات والبرمجيات المستعملة في التعليم التفاعلي. وخلاف التكلفة، هناك شروط عديدة للاستخدام الفعال للمعدات الحديثة من أهمها التدريب الفعال والصيانة المستمرة. ويترتب على قلة توافر هذه الشروط تضاؤل استخدام المعدات الحديثة إلى جانب طفيف من إمكاناتها. وقد يصل الأمر لبوار المعدات، وقلة الاستفادة من البرمجيات، تحت ظروف البيروقراطية الإدارية (المنيع ، ٢٠٠٠ ، ٣٣).

خامساً – العوامل الاجتماعية:

وتمثل العوامل الاجتماعية للتعليم الإلكتروني محدداً جوهرياً لدى نجاحه، وهنا تظهر عدة مشكلات تتطلب اعترافاً أكاديمياً من ناحية، ومواجهة حادة من ناحية أخرى. حيث في البداية يعاني التعليم من الخفاض المكانة الاجتماعية، حيث يُعد تعليماً "من الدرجة الثانية"، يرتاده فقط

من لم يقدر، أكاديمياً أو مالياً، على الالتحاق بأشكال التعليم التقليدي. وينبغي التخطيط لمعالجة هذه المشكلة وذلك من خلال ضمان النوعية المتميزة في برامج التعليم الإلكتروني عن بعد، خاصة تلك البديلة للتعليم التقليدي. والسبيل الأساسي لذلك هو تطبيق نظم الاعتراف الأكاديمي ببرامج التعليم الإلكتروني. وتبيّن الخبرة العملية أن أحد أهم سبل احترام التعليم الإلكتروني عن بعد هو اعتراف مؤسسات التعليم التقليدي المتميزة بخريجي برامجها بين طلبتها.

وخلاصة الأمر أن الاستغلال الناجح للتعليم عن بعد، والتعليم متعدد القنوات خاصة باستعمال تقنيات المعلومات يقتضي ثورة حقيقة في التعليم ككل. فكل المكونات التي سبق الإشارة إليها يتعمّن أن يتكمّل في منظومة متناغمة داخلياً، وتلتئم في تناغم أيضاً مع نسق التعليم التقليدي القائم، الأمر الذي يوجّب ضرورة التجريب واكتساب الخبرة التراكمية من خلال التقييم الرصين والتطوير المستمر. (فرجاني، ١٩٩٩)

<http://www.almishkat.org.arbdoc99/disted/disted.htm>

وسائل الاتصال التعليمية :

لم يعد اعتماد أي نظام تعليمي على الوسائل التعليمية ضرباً من الترف، بل أصبح ضرورة من الضرورات لضمان نجاح تلك النظم وجزءاً لا يتجزأ في بنية منظومتها. ومع أن بداية الاعتماد على الوسائل التعليمية في عمليتي التعليم والتعلم لها جذور تاريخية قديمة، فإنها ما لبثت أن تطورت تطوراً متلاحقاً كبيراً في الآونة الأخيرة مع ظهور النظم التعليمية الحديثة. وقد مرت وسائل الاتصال التعليمية بمرحلة طويلة تطورت خلالها من مرحلة إلى أخرى حتى وصلت إلى أرقى مراحلها التي نشهدها اليوم في ظل ارتباطها بنظرية الاتصال الحديثة Communication Theory واعتمادها على مدخل النظم Systems Approach. (حمدان والعبيدي ، ٢٠٠٧ ، ٧٢) وسوف يقتصر الحديث على تعريف للوسائل ودورها في تحسين عملية التعليم والتعلم والعوامل التي تؤثر في اختيارها وقواعد اختيارها واساسيات في استخدام الوسائل التعليمية.

عرف عبد الحافظ سلامة الوسائل التعليمية على أنها أجهزة وادوات ومواد يستخدمها المعلم لتحسين عملية التعليم والتعلم. وقد تدرج المربون في تسمية الوسائل التعليمية فكان لها أسماء متعددة منها: وسائل الإيضاح، الوسائل البصرية، الوسائل السمعية، الوسائل المعنية،

الوسائل التعليمية، وأحدث تسمية لها تكنولوجيا التعليم التي تعني علم تطبيق المعرفة في الأغراض العلمية بطريقة منظمة. وهي بمعناها الشامل تضم جميع الطرق والأدوات والاجهزة والتنظيمات المستخدمة في نظام تعليمي بغرض تحقيق اهداف تعليمية محددة.

استخدام الوسائل المتعددة وشبكات الاتصالات ليس في حد ذاته الهدف، وإنما لتحقيق غاية، وهي حل المشكلات التعليمية والوفاء باحتياجات التعلم على اعتبار أنها أدوات ووسائل، لتسهيل التعليم والتعلم. وعليه يجب أن ينبع استخدام هذه التقانة الحديثة من تفكير سليم، وألا ينحاز التربويون والدارسون إلى ركبها بدون معرفة العلاقة بينها وبين التعليم والتعلم، وكذلك معرفة كيفية استخدامها على الوجه الأمثل، وإعداد البنية التحتية الالزمة لاستخدامها على اختلاف أنواعها ومستوياتها. إذن لا بد من معايير لاستخدام وسائل الاتصال في التعليم:

١. أن تخدم الهدف الذي ترمي من ورائه العملية التعليمية
٢. أن تكون كفاءتها عالية.
٣. أن تكون ملائمة وقدرة على التطوير.
٤. يمكن وصولها إلى أكبر عدد من الدارسين، وليس من الضروري إلى جميعهم.
٥. أن تكون موجودة في جميع المراكز الدراسية (aggarwal , 2554 , 244)

مفهوم الاتصال :

١ - تعريف الاتصال لغويا : الاتصال كلمة مشتقة من الأصل اللاتيني *commnis* بمعنى عام أو شائع أو يتربع عن طريق المشاركة، فالاتصال إقامة مشاركة مع طرف آخر في المعلومات والأفكار والاتجاهات، وتحمل الكلمة باللغة العربية المعنى نفسه إذ تشير إلى إقامة الصلة بين إطراف عملية الاتصال(العبد ، ١٩٧٧ ، ١٢) وكلمة الاتصال مشتقة لغوياً من الفعل تواصل ويشير إلى حدود المشاركة في الفعل بين الطرفين (الهاشمي ، ٢٠٠٤ ، ٨) والتواصل في اللغة العربية من الوصل وهو يعنيربط شيء بشيء آخر (اسماويل ، ٢٠٠٣ ، ٣٥) وللاتصال تعريفات عده اختلفت طبقاً لعدد وجهات النظر التي تناولتها وطبقاً لشخص صاحب التعريف.

٢- تعريفات الاتصال اصطلاحا : فقد عرف عالم الاتصال ولبر شرام عام ١٩٧٧ الاتصال (بأنه المشاركة في المعرفة عن طريق استخدام رموز تحمل دلالات) (الموسى، ٢٠٠٣، ١٨).

تكنولوجييا الاتصال :

مصطلح يصف تجهيزات الاتصالات السلكية واللاسلكية التي يمكن السعي عن طريقها وعبرها من النفاذ إلى المعلومات (علم الدين، ٢٠٠٥، ١٣٩).

وتعرف على أنها (مجموع التقنيات أو الأدوات أو الوسائل أو النظم المختلفة التي يتم توظيفها لمعالجة المضمون أو المحتوى الذي يراد توصيله من عملية الاتصال الجماهيري أو الشخصي أو التنظيمي أو الجماعي أو الوسطي، والتي يتم بواسطتها جمع المعلومات والبيانات المسموعة أو المكتوبة أو المصورة أو المرسومة أو المسموعة المرئية أو المطبوعة أو الرقمية عن طريق الحاسوبات الالكترونية ثم تخزين هذه البيانات والمعلومات، واسترجاعها في الوقت المناسب، ثم عملية نشر هذه المواد الاتصالية أو الرسائل أو المضامين مسموعة أو مسموعة مرئية أو مطبوعة أو رقمية ونقلها من مكان إلى آخر ، وتبادلها، وقد تكون هذه التقنيات يدوية أو آلية أو إلكترونية أو كهربائية حسب مرحلة التطور التاريخي لوسائل الاتصال وال مجالات التي يشملها هذا التطور) (مكاوي وعلم الدين، ٧٩).

وهناك من يعرف تكنولوجيا الاتصال بأنها (جميل المعرف والخبرات والمهارات المتراكمة والمتاحة، والأدوات والوسائل المادية والتنظيمية الإدارية المستخدمة في جمع المعلومات ومعالجتها، وإنتاجها، وتخزينها، واسترجاعها ونشرها وتبادلها، أي توصيلها إلى الإفراد والمجتمعات وتجربة تطبيق ذلك عملياً، كما إنها تعد ظاهرة اجتماعية متعددة الأبعاد التكنولوجية ، الاقتصادية، العلمية، النفسية، السياسية، وهي نسبية بطبعتها وترتبط أشد الارتباط بدرجة تطور كل مجتمع، وما قد يعد حديثاً في مجتمع ما، قد يعد تقليدياً في مجتمع آخر) (علم الدين، ٧٩، ٢٠٠٠).

الإنترنت وسيلة اتصال :

لقد أصبحت الاتصالات الالكترونية من أبرز ظواهر المجتمع المعاصر في اوائل الالفية الثالثة ومن وسائلها البريد الالكتروني والمجموعات الاخبارية وغيرها وتغيرت صور الحياة اليومية أو كانت تتغير حيث اشتمل ذلك على ظهور نظم كالدردشة والبحث عن رفيق والتماس المراجع العلمية للباحثين والمعرفة لكل الناس وقضية وقت الفراغ بالألعاب المسلية والمسابقات وغيرها التي تصل إلى المستخدم حتى منزله والدعوة إلى دين أو ايديولوجية أو فكر وهذا قليل من كثير (هنا، ٢٠٠١، ٤٢٧-٤٢٨) وفي الوقت الذي طورت فيه الإنترت وهي تستخدم كوسيلة لكل اشكال الاتصال التي تتتنوع من الاتصال بين شخصين إلى الاتصال بين شخص واشخاص آخرين أو بين مجموعات من الاشخاص، كما وجدت المنتديات وحلقات المناقشة لتبادل الآراء والافكار (محمد، ٢٠٠١، ٢٠٧).

مفهوم الإنترت (Internet Concept) :

المفهوم : هو الوسيلة الرمزية (Symbolic) التي يستعين بها الإنسان للتعبير عن المعاني والافكار المختلفة، بغية توصيلها لغيره من الناس، وتعبر المفاهيم عادة عن الصفات المجردة التي تشتراك فيها الاشياء والواقع والحوادث دون أن تعني واقعة أو حادثة بعينها أو شيئاً بذاته (عبد الباسط، ١٩٧١: ١٧٣).

خصائص الإنترت :

من الطبيعي أنه كلما زادت كمية المعلومات على الشبكة أصبح البحث عن معلومات معينة أمراً غير سهل، لكن لتسهيل البحث أنتجت شركات الحاسوبات والبرمجيات البرامج المتخصصة والتي من شأنها البحث عن المعلومات المطلوبة. فمثلاً من أشهر البرمجيات المتوفرة والتي تساعد المستخدمين في عملية البحث هي "ياهو" Yahoo، لايكوس Lycos، أكسيت Excite، ألتافيستا AltaVesta، وباستطاعة الجهة التي تضع صفحتها على الشبكة الاتصال بهذه الشركات والتنسيق معها لوضع معلوماتها على أجهزتها لكي تسهل عملية البحث لآخرين، وتغطي الشبكة جميع مجالات الحياة المختلفة للفرد، كالمجال الصحي والثقافي

والاقتصادي والسياسي ونشرات الأخبار والتعليم وال المجالات المختلفة دور النشر والسياحة والمتاحف والمعارض وغيرها فلذا كل ما يخطر على بال الفرد موجود على الشبكة وبدرجات متفاوتة من التفصيل.

وبطبيعة الحال لا يحصل المستخدم على جميع المعلومات مجاناً، فهناك معلومات دعائية ومقالات معروضة ككل، وهناك مجالات لا يحق للمشترك فيها، ولا أقصد هنا المشترك بالإنترنت، ولكن المشترك مع الهيئة المعنية.

وتتنوع خصائص شبكة الإنترنت بعد أن ربطت بين جميع القطاعات بدون التقيد بنوعية الكمبيوترات، وأصبحت تضم الشركات والهيئات الحكومية والماركز البحثية والمنظمات العالمية. ويقف وراء سرعة انتشار الإنترنت تقديم الخدمات المتنوعة والعديدة، ومن أهم خصائص شبكة الإنترنت.

أبرز مزايا استخدام الإنترنت :

١- يمثل الإنترنت قمة التطور التكنولوجي المعاصر التي تسهم في سهولة التعليم كما أن المستخدمين في الدول النامية من باحثين وأكاديميين ومزاولين بل ومعاقين تناح لهم ندرة في الموارد وقلة في التكاليف، وعدم القدرة على السفر إلى الخارج أن يعواضوا من خلال الإنترنت في الحصول على كل ما يفي غرض المتعلم من كتب ومجلات وتسهيل انجاز معاملات (احمد، ٢٠٠٥ : ٩٠).

٢- البحث عن كل جديد (The Search for Novelty) ، حيث يوجد كم هائل من الوثائق والمعلومات المتنوعة والجارية والمحدثة .. تشتمل شبكة الإنترنت على كمية كبيرة جداً من الوثائق والمعلومات المتوفرة في حواسيب الشبكات المحلية والإقليمية المشاركة في الإنترنت. وهي مصنفة ومبوبة بشكل يسهل الوصول إليها. (عامر وايمان ، ٢٠٠٢ : ٤٥٣).

٣- يساعد الإنترنت في نشر الوعي المعلوماتي وكسر الحواجز تمثل أداة تساعد على تقليل المسافات والغاء الحدود التعسفية المصطنعة. (محمد ، ٢٠٠١ : ٢٢٨ - ٢٢٩).

٤- تطوير النظام التعليمي ، فالإنترنت تيسّر عملية التعلم عن بعد ، وتنمية عمليات التعليم الذاتي (باستخدام الشبكة) وجعل التعلم المستمر حقيقة واقعة ، فكل عملية دخول على الشبكة تكاد تكون عملية تزود بمعلومات جديدة وفكرة جديدة (هنا، ٢٠٠١: ٤٣٨). وفيما يلي التطبيقات والخدمات الأكثر شيوعاً والأكثر استخداماً في الإنترت كمصدر اتصال والتي تعد أكثر فائدة للمستخدمين:

١. البريد الإلكتروني (E-Mail) : يُعرف البريد الإلكتروني بأنه اتصالات مباشرة بين مستخدمي الحواسيب وهو أكثر أدوات الإنترت استعمالاً، يتيح الاتصال بمستخدم واحد أو أكثر في أقل وقت ممكن، وبأقل كلفة مالية، مقارنة باتصالات الطرق التقليدية الأخرى كالهاتف أو البريد الإلكتروني (Internet 1, 200)، وأن أشهر ميزة من مزايا الإنترت هي نظام البريد الإلكتروني (E-Mail) وهي مشتقة من عبارة (Electronic mail) وتعني ببساطة إرسال الرسائل والمراسلات عبر شبكة الكمبيوتر وبالإمكان إرسال الرسائل عبر الإنترت إلى أي مستخدم في أي مكان (عوض وجمال ، ١٩٩٦ : ٣٥)، ففي عام (١٩٧٢) قام راي تومنسون ، لصالح شركة أربانت (ARPAnet) بتعديل برنامج البريد الإلكتروني الذي ابتكره، فأصبح فائق السرعة، وقد أعطى فكرة جيدة مما يمكن أن يكون عليه الإنترت مستقبلاً (علي، ٢٠٠٥: ١٤٦)، فالبريد الإلكتروني يعد وسيلة مباشرة وفعالة للاتصالات لكن أكثر الناس يستخدمونها لتجنب الاتصال الشخصي ، فالاتصالات من خلال البريد الإلكتروني قللت من التلاقي البشري، والحد من لغة الجسد، والإيماءات، وأن الفحوى من الاتصال ستفقد بين الكائنات البشرية (Internet 8, 2007) ، ويتميز الاتصال بالبريد بأنه يتضمن صفتين هما :-

أ. التزامنية (Synchronous) : وتشير إلى رسائل البريد الإلكتروني يمكن إرسالها واستقبالها في الحال (بحالة كل من الشخصين يستخدمان الشبكة بنفس الوقت).

ب. اللاتزامنية (Asynchronous) : وتشير إلى أنه بالإمكان تخزين وتتابع الرسائل المتبادلة بين المستخدمين إذ تتيح ضغط الرسالة واستعادتها في وقت لاحق (أي ليس من

الضروري أن يكون الشخص متواجداً على الشبكة وقت وصول الرسالة) (زياد وآخرون، ٢٠٠٠ : ٥٠)

٢ . شبكة الويب العالمية (WWW) : ويشير تعبير "النسيج عالمي الانتشار" ، وختصر إلى Web أو WWW أو 3D . وتسمى بشبكة نسيج العنكبوات الدولية (WWW) مختصراً عن (World Wide Web) وتعني تصفح موقع المعلومات متعددة الوسائط ، وهذه الخدمة تجمع النصوص والصور والاصوات والافلام بطريقة تفاعلية (تalking و حوار وسحب وابداع وبيانات...) (اكرم ، ٢٠٠١ : ٢٢) ، وهي عبارة عن وسيلة تسهل الوصول إلى المعلومات في الإنترت، فهي اشبه بالنافذة التي تطل منها على الإنترت ، وهي عبارة عن صفحات تكتب بلغة (أو رموز) تسمى (HTML) (Hyper text Makup Language) ، ويمكن عرضها في الكمبيوتر الشخصي بواسطة برنامج خاص يسمى متصفح (Browser) ، ويتيح للمستخدم تصفح المعلومات على الويب وبذلك يمكن الحصول على المعلومات ذات الاشكال أو الوسائل المتعددة (محمد ، ٢٠٠١ : ٢٤) ، ويستخدم الـ Web بروتوكول نقل النص المتشعب أو المفطر (HTTP) وهو اللغة المعيارية التي تسمح للمستخدمين الاتصال فيما بينهم

٣. موقع الدردشة والمحوار والتحاطب الفوري (Chatting) : أحد خدمات الإنترت التي تمكن من ربط جماعات المحادثة وتسمى بالقنوات (Channels)، والمشاركة الآنية، والمحادثة النصية (Bill, 2006: 70)، وبعد ذلك أتيحت امكانية التحدث بالصوت ثم اضيفت امكانات الرؤية المتبادلة للمتحدثين ، وتصنف جلسات الدردشة في فئتين رئيسيتين هما : جلسات دردشة عامة ، وجلسات دردشة خاصة (غرف خاصة حول امور خاصة Chat room) (عبد الحميد ، ٢٠٠٤ : ١٠١) ، وتتيح برامج الحوار للمستخدمين تبادل المحادثة عن طريق شاشة الحاسوب وذلك بكتابة ما يريد المستخدم قوله وبث ذلك عبر الشبكة ، حيث يلتقطها المتحاور الآخر ويرد عليها بالمثل ، ومن خلالها يستطيع الناس الاتصال بعضهم البعض عبر الشبكة للتتحدث عن هواياتهم وميولهم وآرائهم في شتى الامور، كما أن

التحاطب الفوري أطلق عليه اسمًا مغلوطاً، لأن القطاع الأكبر من التحاطب على الشبكة لا يتم عن طريق الصوت وإنما عن طريق طباعة (Typing) الرسالة، والتسلق على الفور إلى الأفراد الآخرين على الطرف الآخر الذي يرد على الرسالة برسالة أخرى، يقوم بكتابتها باستخدام لوحة المفاتيح لترسل إليه على الفور، وهكذا يتم التحاطب الفوري (حسني ، ٢٠٠٣ : ٤٤) ، ومن العناصر المهمة التي اضيفت لشبكة الويب، هي تقنية اجراء محادثات آنية ومقابلات حية، بإقامة محادثة صوتية ، أو من خلال النصوص (محادثة نصية) ، ويمكن الرسم وكتابة رسائل قصيرة على لوحة بيضاء مشتركة بل يمكن أيضاً إضافة صور متحركة (فيديو) لمحادثة ما. (علي ، ٢٠٠٥ : ١٥١) ، وتوافر عدة طرق للتحادث عبر الإنترت، لكن أكثرها شعبية هي محادثات حول عدة مواضع ويستطيع الاشخاص الآخرون المنضمين إلى القناة نفسها مشاهدة ما يكتب، كما يمكن إجراء محادثات جانبية فردية، ومن مزايا غرف الدردشة أو الحوار هو:-

١. نوع من الاتصال بين الناس يقتصر على تبادل النصوص بين المحتوازين ولذلك فهو نوع من الحوار الفكري البحث، بعيداً عن أية مؤثرات أخرى كالعرق والجنس واللون وغيره.

(بريستون، ٢٠٠٠ : ١١١)

ب. يرى كثيرون أن هذا التواصل بين الناس مهمًا لأنه هو الذي سيغير طريقة اتصال الناس مع بعضها البعض في دول العالم المختلفة فهو منبراً حراً للحوار الامر الذي يجعله يجذب الرواد يوماً بعد آخر (عبد الفتاح ، ٢٠٠٢ : ٢٦).

رابعاً : الإنترت اداة للتفرية والتسلية وأفلام الفيديو

للإنترنت قدرة وامكانية لانهاية لكي تصبح مصدراً وأداة ترفيهية للمستخدمين على كافة أعمارهم ومستوياتهم واهتماماتهم في كل أنحاء العالم ، حيث يشتمل على عدد كبير جداً من ألعاب الكمبيوتر وخدمات الفيديو والصوتيات التي صارت متوفرة وتتفق مع معظم الاذواق المختلفة والمتنوعة بما ينمي حسهم الجمالي والابداعي وتدعم معارفهم وارتباطهم الاجتماعي من

خلال حلقات المناقشة المتصلة باهتماماتهم المختلفة (محمد ، ٢٠٠٢ : ٢١٦) ومن هذه

الألعاب هي :

الألعاب الالكترونية (E - Games) :

خدمة الألعاب (Game Service) ، ظهرت أول هذه الألعاب عام (١٩٧٩) في جامعة أسيكس (Essex) البريطانية ، حيث قدمت شبكة الإنترن特 العديد من الألعاب المتنوعة ، أكثر ما يجذب مستخدمي الشبكة امكانية اللعب مع شخص ما في مكان في العالم ، اللعبة نفسها وفي الوقت نفسه ، كذلك توجد امكانية التحاور مع المنافسين في اللعبة ذاتها على الشبكة ، مما يجعل اللعب على الشبكة ممتعا ، لأنها تتيح الفرصة للتعرف إلى أصدقاء جدد لهم و اختيار الألعاب و نوعياتها (غالباً ما يكون التحاور أما بالكتابة من خلال لوحة المفاتيح في صندوق التحاور (Chatt) أو التحدث شفهياً عبر الميكروفون وجود بطاقة صوت وميكروفون وسماعات . (جودت و عادل ، ٢٠٠٣ : ٩٩ - ١٠٨) .

كما تتوافر مع ما قبلها على بعض مواقع الإنترن特 الكثير من الألعاب بعضها موجود بنسخته الكاملة أي يتم توزيعها مجاناً وبعضها الآخر بنسخ دعائية (Shareware) بحيث يتم أرسال النسخة الأصلية من اللعبة إلى المستخدم عند إرسال ثمنها ، وتوجد بعض الألعاب يتم استخدامها عن بعد (اللعب عن بعد) و امكانية اللعب الجماعي – عدة مستخدمين موزعين جغرافياً في مناطق عدة (سامر ، ١٩٩٨ : ٦٤) .

فالألعاب تعد وسيلة من وسائل التجديد ومعالجة الملل والضجر ، كما أنها تخلق جوًّا من الراحة وتدفع الفرد لتجديد نشاطه ، وتعد صمام أمان للتخلص من الضغوط التي تقع على الأفراد ، ويمكن عن طريقها غرس القيم والاتجاهات وجعل الأفراد يتواصلون مع الآخرين كما توفر فرص المشاركة الإيجابية في الأنشطة الاجتماعية ، ولكن لا نغفل عن مساوئها حيث يستغرق الفرد وقتاً طويلاً كأن يمكن أن يستغله في نشاطات أخرى ، فضلاً عن أنها قد تؤدي إلى اهمال الفرد لمسؤولياته وواجباته أحياناً (ربحي و محمد ، ١٩٩٩ : ٥٠٧ - ٥١٣) ولقد تطورت الألعاب بصورة متوازية مع تطور المجتمعات وانتقلت من صورها البسيطة (العاب خشبية وورقية)

إلى اعقد صورها (ألعاب الكترونية) وكذلك تساعد الألعاب الإلكترونية وافلام الفيديو لأغراض التجارة والقدرة على التأثير وتغير سلوك الأفراد من خلال ما تحمله هذه الأفلام من أفكار (وعد ، ٢٠٠٣ : ٨٣).

الإنترنت مصدر للتعليم والثقافة (Education & Culture).

تقدّم الإنترت مصدراً تعليمياً وثقافياً متقدماً إلى أقصى حد، ويمكن للمستخدمين الوصول إلى قواعد البيانات ونصوص ومقالات المجالات وتقارير البحث والمراجع المختلفة والتشريعات والأحكام والقوانين وغيرها المنتشرة في معظم أنحاء العالم (محمد ، ٢٠٠١ : ٢١٠) ، فالمعلومات الفنية المتوافرة في الإنترت تعد مصدراً تعليمياً لا يقدر بثمن فالمعلومات الإلكترونية : توجد على شبكة الإنترت بكثيّر كميات ضخمة جداً وبأشكال مختلفة (نصوص، صور ...) ، وتنبع هذه المعلومات بمحظوظ المواضيع وال المجالات ولقد يسرت الشبكة سبل انتشار الثقافة على نطاق واسع، وخرجت بها من حدود المحلية إلى آفاق العالمية الرحبة، إنها ثقافة الاتصال الإنساني التي تلقى ضوءاً جديداً على ما تستطيع أن تتعلم بوساطته حول طبيعة المعرفة والناس (ناطق، ١٩٩٩ : ٤٢). والآتي عرض لأهم الخدمات في مجال التعليم :

- البحث عن المعلومات العلمية والثقافية

أصبح التفتيش عن المعلومات في الإنترت يمثل كمن يحاول التفتيش عن الإبرة في وسط كومة من القش (Trying to find a needle in a haystack) حيث يتم الوصول إلى كميات كبيرة من المعلومات من خلال التفتيش عن موضوع محدد، وأن واحدة من الأمور التي تعطي الإنترت قوة هو أنك تستطيع إجراء البحث خلال ملايين الواقع بشبكة الإنترت، ويتم ذلك عادة في دقائق قليلة، ويدعك تحديد وتصل لأي موضوع ونفس الأمر ينطبق على أي شيء تريده فأصبحت الحاجة إلى المعلومات ضرورة من ضرورات العصر، وخاصة أن المعلومة تشكل ميزة إضافية في جعل القرارات الشخصية وال العامة أكثر دقة وصواب ، فالإنسان بحاجة للخبرات وتجارب الآخرين للاستفادة منها في أبحاثه ودراساته وأعماله ، وجاءت شبكة الإنترت لتتوفر هذه المعلومات بشكل مذهل بسبب نوعيتها وحجمها وسرعة الوصول إليها (علاء ورياض ،

٢٠٠٠ : ٢٣٥)، ولهذا يتطلب أن يكون هناك دليل يسهل عملية البحث عبر الشبكة وكالآتي:

أ. البحث حسب الموضوع ... عملية التفتيش إنطلاقاً من موضوع عام ثم تطبيق هذا النطاق إلى مواضيع متفرقة محددة. (عن طريق بروتوكول نقل الملفات FTP).

ب. البحث حسب الكلمة المفتاحية ... يعد أسهل من عملية البحث من خلال موضوع معين، فإذا أردت البحث عن موقع عليك عند كتابة الكلمة كتابتها بدون مسافات، فوجود الفراغ يعني أن البرنامج سيبحث عن الواقع التي تتحدث عن العلوم العامة وعملية البحث عن المعلومات في الإنترنت تتم بتفاعل مباشر من المستخدم الذي يحدد مسار البحث ويأخذ القرار المناسب لذلك وتشبه هذه العملية "بالملاحة" **Navigation** في ما يطلق عليه فضاء المعرفة الواسع المتاح (محمد ، ٢٠٠١ ، ٢٢٥ :).

خطوات تصميم وبرمجة ونشر المواد التعليمية على شبكة المعلومات الدولية :

تمر عملية تصميم وبرمجة ونشر المواد التعليمية على شبكة المعلومات الدولية بعدة خطوات يتطلب تنفيذها بدقة لكي يتم الحصول على الواقع التعليمية الجيدة . ويحدد كل من (إسماعيل) و (Robb) اهم هذه الخطوات بما يأتي :

- ١ - تحديد اسم الموضوع الدراسي المطلوب.
- ٢ - تنظيم المادة التعليمية التي سيتم برمجتها ونشرها.
- ٣ - تصميم الصفحات التعليمية الرئيسية التي سيتضمنها المادة التعليمية المبرمجة، ومن ثم الصفحات الثانوية.
- ٤ - العثور على صفحة دليل من خلال حاسوب الخدمة للمؤسسات التعليمية، التي سينسب لعنوانها المادة التعليمية المبرمجة، لكي يتم وضع الصفحات التعليمية للمادة فيها ونشرها من خلالها .
٥. برمجة المادة التعليمية، وكتابتها في برنامج معالج النصوص ثم حفظها فيه .

- ٦- إدخال خلفيات الصفحة التعليمية والحركة والألوان على المادة التعليمية عند برمجتها.
 - ٧- إدخال الصور التعليمية ولقطات الأفلام المتحركة بإدراجها على شبكة المعلومات الدولية، أو من ملف البرامج الجاهزة، أو من معرض أو بتوصيل أجهزة فيديو وغيرها .
 - ٨- إدخال الصوت والمؤثرات الصوتية المختلفة كملفات في الصفحات التعليمية .
 - ٩- إدخال الارتباطات المختلفة على أجزاء الصفحات التعليمية فيما بينها، والربط بينها وبين موقع آخر على شبكة المعلومات الدولية لغرض تدعيمها.
 - ١٠- حفظ الأجزاء السابقة التي أدخلت إلى صفحات المادة التعليمية المترجمة ، على أن تحفظ الصفحة الرئيسية كملف فهرس بالإضافة إلى الملفات الأخرى.
 - ١١- نقل الملفات المختلفة الممثلة لصفحات المادة التعليمية المترجمة، ومن بينها الملف الفهرس إلى صفحة الدليل باستخدام ملف النقل الذي سبق ايجاده، حيث يتواجد ملف الشبكة لصفحة الدليل، ليتم نشر المادة التعليمية، على شبكة المعلومات الدولية من خلال الموقع المخصص له على جهاز حاسوب الخدمة. (اسماعيل، ٢٠٠٢ : ص ٣ - ٤ ، Robb, 1996 p.2 - 4) .
- معوقات استخدام شبكة المعلومات الدولية في التعليم :
- وفي مقابل هذه المميزات الكبيرة التي تتمتع بها شبكة المعلومات الدولية، فقد توجد هناك بعض المعوقات أمام استخدامها كتقنية تربوية حديثة في المؤسسات التعليمية، واتفق عدد من التربويين على أن هناك عدداً من المعوقات تواجه استخدام شبكة المعلومات الدولية في التعليم ومنها ما يأتي :-
- ١- ارتفاع الكلفة المادية لإنشاء شبكة المعلومات الدولية، فهي تحتاج إلى شبكة اتصال جيدة وأجهزة حاسوب، وهذا يرتبط بالقدرة على تمويل المبالغ الالزامية لذلك.
 - ٢- وجود الحاجة إلى تدريب المدرسين والطلبة على استخدام شبكة المعلومات الدولية بكفاءة وفعالية، وفي ضوء الأهداف المطلوبة.

- ٣- إن معظم البحوث والمقالات العلمية في شبكة المعلومات الدولية، تكون باللغة الإنكليزية، وهذا يشكل عائقاً أمام استخدامها بفعالية .
- ٤- وجود العديد من الفايروسات والتي تناقل بين أجهزة الحاسوب من خلال شبكة المعلومات الدولية.
- ٥- وجود بعض الاتجاهات السلبية من قبل بعض التربويين والمدرسين نحو استخدام التقنيات التربوية في التعليم ومنها شبكة المعلومات الدولية .
- ٦- عدم استقرار وثبات الواقع التي تربط بينها في شبكة المعلومات الدولية فما نجد في وقت معين، قد لا نجد في وقت آخر .
- ٧- كثرة أدوات البحث (Search Engines) أمام الطلبة، فنظرأً لكتلة المعلومات وانتشارها في شبكة المعلومات الدولية ، فإن هذا يؤدي إلى العديد من المعوقات أثناء عملية البحث منها عدم دقة وصحة جميع المعلومات الموجودة في شبكة المعلومات الدولية، فقد توجد مواقع غير معروفة أو مشبوهة، ولكن الطلبة قد يسلّمون بمصداقيتها ودققتها العلمية.
- ٩- وجود بعض الواقع الممنوعة أو اللا أخلاقية في شبكة المعلومات الدولية، ومن الصعوبة حصرها وتحديدها، ومنع الطلبة من الدخول إليها .
- ١٠- وجود أساليب للتعليم مرتبطة بأطر وأنظمة ومواعيد محددة لا يمكن تجاوزها من قبل المدرسين، مما يعيق استخدامهم لشبكة المعلومات الدولية.
- ١١- قد لا يكون هناك ترابط كبير بين المناهج الدراسية المقررة ، والمعلومات الموجودة في شبكة المعلومات الدولية لحداثتها. (الفتوح وعبد العزيز ، ١٩٩٩ : ص ٨٤)، (المهدي ، ١٩٩٩ : ص ٩).

مناقشة الاطار النظري :

طرق الباحثان إلى ما مر به التعليم العالي من انتكاسات وقفت عائقاً أمام التعليم في كافة المؤسسات التعليمية من معاهد وجامعات وعلى القوى البشرية وعلى البنية التحتية وبالتالي على مخرجات التعليم وما نحن عليه ألان في عصر التكنولوجيا الذي يتطلب من أن نبرز للأخرين

قدرنا على الابتكار في مجالات الحياة بصورة عامة و المجال التعليم بصورة خاصة واستخدام التقنيات في تطوير التعليم والابداع في مجال تكنولوجيا الاتصال عن طريق الإنترت الذي ساعد على نقل وتبادل المعلومات والثقافات بين بلدان العالم والاطلاع على اخبار وحوادث بدلاً من أي وسائل أخرى نلاحظ الباحثان يميلان إلى دور الإنترت في تطوير التعليم حيث قدما عرضاً لتفسير الإنترت الذي يعد مصدراً لتحقيق النجاح في التعليم والتخلص من نظام التعليم التقليدي حيث اخذاه إطاراً لبحثهما.

ثانياً – الدراسات السابقة :

الدراسات العربية : (Arabic studies)

١. دراسة : عبدالملك ردمان الدناني : 1999

عنوان " الوظيفة الإعلامية لشبكة الإنترت "، وكانت دراسة مسحية استخدم فيها الباحث المنهج الوصفي المسحي ودراسة الحالة من خلال استماراة استبيان خاصة شملت عينة قصدية مكونة من الإعلاميين المتعاملين مع الإنترت في الوسائل الإعلامية المرتبطة بالإنترنت والبالغ عددها (٩) وسائل اعلام.

وكان الهدف من الدراسة التعريف باستخدام الإنترت ومهامها وتسهيل نقل وتبادل المعلومات والتوصل إلى مؤشرات علمية تساهم بتحديد سبل التعامل مع الإنترت في الوطن العربي عموماً واليمن منه بالذات .

ومن أهم نتائج هذه الدراسة ...

يمكن أن يلعب الإنترت دوراً كبيراً في إحداث التغييرات الفكرية والآيديولوجية المتمثلة بالأفكار والثقافات المختلفة (إيجاباً وسلباً) .

إيجاباً / الحصول على مصادر متنوعة من المعلومات في مختلف المجالات وفي أي مكان من العالم . سلباً / سهولة الترويج للأفكار والمعتقدات المنافية للقيم والأخلاق والعادات . (الدناني، ١٩٩٩)

٢ - دراسة سلامة ٣٠٠

عنوان ”أثر استخدام شبكة الإنترت على التحصيل الدراسي لطلبة جامعة القدس المفتوحة – فرع الرياض – في مقرر الحاسوب في التعليم“ وكانت الدراسة تجريبية – تم إجراء اختبار قبلي (Pre-test) للمجموعتين للتأكد من تكافؤ عينة الدراسة بعد توزيعهم عشوائياً إلى مجموعتين: ضابطة وتجريبية. تكونت عينة الدراسة من (٧٢) دارساً منهم (٣٤) طالباً و(٣٨) طالبة. بعد الانتهاء من الدراسة تم إجراء الاختبار البعدي (Post-test) الذي استغرق ساعةً ونصف. تم التحقق من تكافؤ المجموعتين من خلال قياس الفرق بين المتوسطات للمجموعتين وحساب الانحراف المعياري وقيمة (t) للمتغيرات المحددة للإنترنت.

حيث أظهرت النتائج تكافؤ المجموعتين لهذا المتغير، إضافةً إلى تكافؤ المجموعتين من حيث عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بينهما في الاختبار التحصيلي القبلي، أي في المعلومات السابقة في موضوعات مقرر الحاسوب في التعليم المراد تدرسيه في هذه التجربة (سلامة، ٢٠٠٣، ١١).

الدراسات الأجنبية :

١. دراسة Kemly Camacho 2001 :

أجري الباحث Kemly دراسته الموسومة "تقييم تأثير الإنترت على منظمات المجتمع المدني في أمريكا الوسطى".

(Evaluating the impact of the internet in Civil Society organization of central America)

كانت دراسة تحليلية وصفية استخدم فيها مجموعة من المتغيرات في ضمن هذا الإطار (مثل السياسات العامة لاستخدام الإنترت، التعليم التكنولوجي الخاص والعام ، التدريب على استخدام الإنترت، المناخ والموقف تجاه هذه التكنولوجيا).

كان المهد منها هو تحليل تأثير الإنترت على النشاطات الداخلية لمنظمات المجتمع المدني، ومعرفة خبرة هذه المنظمات في تطبيق الإنترت.

توصلت الدراسة إلى أن استخدام الإنترت في عمل هذه المنظمات له تأثير كبير في زيادة فاعليتها، وقوية قابليتها من خلال توفير المعلومات الازمة للتخطيط والإشراف والتقييم، وقوية قاعدة وأسلوب الإدارة من خلال التعامل مع هذه الأداة التكنولوجية الجديدة ، وتسهيل الاتصالات الاستراتيجية لهذه المنظمات في الخارج . (kemly camoho , 2001)

٢. دراسة 2002: Norman H.Nie & Lutz Evbring

كانت الدراسة بعنوان " الإنترت والمجتمع : تقرير تميدي "

(Internet and Society : A preliminary report)

وكانت دراسة ميدانية استخدم فيها الباحثان المنهج الوصفي المتمثل من خلال استماراة استبيان خاصة شملت عينة عشوائية متكونة من 4113 فرداً و 2689 عائلة في الولايات المتحدة. وكان الهدف منها هو معرفة تأثير عدد ساعات استخدام الإنترت على تشكيل الحياة والسلوكيات الاجتماعية .

وتوصلت الدراسة إلى أن زيادة عدد ساعات الإنترت تؤدي إلى :

- أ. تقليل الوقت للتحدث مع الأصدقاء والعائلة .
- ب. تقليل الوقت المخصص لمشاهدة برامج التلفزيون .
- ج. تقليل الوقت المخصص لإنجاز الأعمال خارج البيت.

أي أن هناك علاقة طردية بين زيادة ساعات استخدام الإنترنت وتغيير السلوكيات في المجتمع.
(norman & Lutz, 2002)

إجراءات البحث :

يتضمن هذا الفصل الإجراءات المتبعة في تحقيق أهداف البحث من حيث تحديد المنهج المتبوع ومجتمع البحث وتحديد العينة وبناء الأدوات وخطواتها وخصائصها والمعالجة الإحصائية المستخدمة لتحليل البيانات ومعاجتها، وفيما يأتي استعراض لهذه الإجراءات.

المنهج المتبوع : Methodology

المنهج الوصفي التحليلي : Descriptive Analytical Approach

يعد المنهج الوصفي من أكثر الأنواع شيوعاً واستخداماً وأكثرها معرفة عند الأشخاص ومفيداً في وصف خصائص مجتمع الدراسة، وكذلك في تحديد درجة تكرار الظاهرة (علاونة، ١٩٩٦: ٣٧٠٣٦) يتكون مجتمع البحث من عدد من التدريسين والتدرسيات من كلية التربية/الجامع المستنصرية والبالغ عددهم (٣٠٩).

أولاً: مجتمع البحث : Population Of Research

يقصد بالمجتمع هو جميع الأفراد والأحداث والأشياء الذين يكونون موضوع مشكلة البحث (الصيري، ٢٠٠٥: ١٥٨) يتكون مجتمع البحث من عدد من التدريسين والتدرسيات من كلية التربية/الجامعة المستنصرية والبالغ عددهم (٣٠٩) تدريسياً وتدرسيه (١٦٢) دكتوراً و(١٤٧) ماجستيرأ.

ثانياً: عينة البحث : Research Sample

يقصد بالعينة هي جزء من مجتمع معين يمثله في خصائصه اختصاراً للوقت والجهد والمال (الداهري والكبيسي، ١٩٩٩: ٤٩)، بلغت عينة البحث (٢٠٠) تدريسي وتدريسية من كلية التربية/الجامعة المستنصرية. وقد اختيرت العينة بصورة عشوائية إذ بلغت (١٠٠) تدريسي و(١٠٠) تدريسية بالأسلوب العشوائي البسيط حيث عينة البحث تمثل ٦٥% من مجتمع البحث.

ثالثاً: أداتا البحث :

من الوسائل الشائعة في جمع البيانات في البحوث التربوية التي تتعلق بالآراء والاتجاهات للحصول على حقائق تتعلق بالظروف والأساليب القائمة (داود وعبد الرحمن، ١٩٩٠ : ٢٢) لغرض تحقيق أهداف البحث قام الباحثان بناء اختبار للاتصال بـ (الإنترنت) وهي مجموعة من الأسئلة تتطلب الإجابة عليها من قبل المبحوثين.

خطوات إعداد الاستماراة هي :

١. الاطلاع على الدراسات السابقة التي تناولت الاتصالات في التعليم والتعليم عن بعد.
٢. الاطلاع على الكتب التي تناولت تكنولوجيا التعليم.

الخصائص السيكومترية للاختبار :

الصدق :

يعرف ادجارتون (Edgerton) الصدق بأنه يشير إلى المدى الذي تكون به أدلة القياس مفيدة لهدف معين (الجلبي ٢٠٠٥ ، ٨٥).

الصدق الظاهري :

يعد الصدق الظاهري شرطاً أساسياً من شروط أدوات القياس الفعالة فهو يحدد مدى صلاحية الاختبار لقياس هدف أو جانب محدد (الروسان، ١٩٩٩ : ٣١) وقد تم عرض الاستبانة ينظر ملحق (١) على مجموعة من الخبراء المتخصصين في مجال البحث ومن العلوم التربوية والنفسية والبالغ عددهم (٧) كما في ملحق (٢) وتمت الموافقة بنسبة (٨٠ %).

صدق البناء للأداة (الاتساق الداخلي) :

يقصد به تحليل درجات المقياس إلى البناء النفسي للظاهرة المقاسة (البياتي وانتاييوس، ١٩٧٧ : ١٨٩) كما في جدول (١) الجدول (١) واستخدمه الباحثان لإظهار الفقرات الغير دالة احصائياً عند مستوى دلالة (٥ ، ٠ ، ٠) والبقاء على الفقرات التي أظهرت معامل ارتباط جيد بالدرجة الكلية.

معاملات ارتباط فقرات مقياس الاتصالات بالدرجة الكلية للمقياس

معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة
٠,٦٤٥	٢٧	٠,٥٤٣	١٤	٠,٧٤٥	١
٠,٦٨٤	٢٨	٠,٥٩٥	١٥	٠,٧٦٢	٢
٠,٦٩٤	٢٩	٠,٥٠٣	١٦	٠,٥٢٤	٣
٠,٦٩٠	٣٠	٠,٧٣٣	١٧	٠,٧٩٢	٤
٠,٥٧٠	٣١	٠,٧٧٠	١٨	٠,٨٠٣	٥
٠,٥٤٤	٣٢	٠,٨٠٥	١٩	٠,٧٧٥	٦
٠,٢٦٣	٣٣	٠,٦٦٤	٢٠	٠,٨٠٩	٧
٠,٤٧٤	٣٤	٠,٦٨٣	٢١	٠,٧٥٢	٨
٠,٤٨٩	٣٥	٠,٧٣٩	٢٢	٠,٧٠٣	٩
٠,٦٦٢	٣٦	٠,٧٢٢	٢٣	٠,٦٠٠	١٠
٠,٥٢١	٣٧	٠,٧٩٨	٢٤	٠,٦٨٧	١١
٠,٦١٤	٣٨	٠,٤٢٢	٢٥	٠,٦٤٧	١٢
٠,٤٠١	٣٩	٠,٧٢٨	٢٦	٠,٥٦٠	١٣
٠,٢٧٤	٤٠				

الثبات: Reliability

يعني الاتساق في النتائج ويكون الاختبار ثابتاً إذا حصل على النتائج نفسها عند إعادة تطبيق الاختبار على أفراد العينة وفي الظروف نفسها (الغريب، ١٩٧٧: ٦٥١) وقد تم استخراج الثبات للاختبار بطريقة..

إعادة الاختبار Re – Test

تستخدم هذه الطريقة لقياس الاتساق الخارجي ويسمى معامل الثبات بمعامل الاستقرار، أي استقرار نتائج الاختبار من خلال المدة بين التطبيق الأول والثاني (عوده، ١٩٩٣: ١٩٥) وحساب الثبات بهذه الطريقة تم تطبيق مقياس الاتصال (الإنترنت) على عينة من تدرسي كلية التربية/ الجامعة المستنصرية الحصول اللغوي البالغ عددهم (٤٠) تدرسي وتدريسية ، وبواقع (٢٠) تدرسي (٢٠) وتدريسية وتم اختيارهم بطريقة عشوائية. وبفاصل زمني قدره (١٤) يوماً على التطبيق الأول وتحت ظروف متشابهة لظروف التطبيق الأول، قامت الباحثة بإعادة التطبيق وقد تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيق الأول والتطبيق الثاني وبلغ معامل ارتباط الحصول اللغوي (٨٠). وهو معامل مرتفع وهذا يشير على أن امكانية ثبات النتائج التي يمكن الحصول عليها من خلال اداة الدراسة عند تطبيقها مرة اخرى.

تطبيق الأداة:

- ١- حصل الباحثان على موافقة الجهات المعنية لتطبيق الأداة ينظر ملحق (٣).
- ٢- قام الباحثان بتطبيق الأداة على التدريسين والتدرسيات في كلية التربية – الجامعة المستنصرية.

الوسائل الاحصائية:

- ١- معامل ارتباط بيرسون.
- ٢- المتوسطات الحسابية والانحراف المعيارية للإجابة على تساؤلات البحث.
- ٣- معامل ارتباط بيرسون لعينتين مستقلتين.
- ٤- معامل ارتباط بيرسون لاستخراج علاقة الفقرة بالدرجة الكلية وبال مجال.

الفصل الرابع

تفسير النتائج ومناقشتها

الهدف الأول : التعرف على دور شبكات الإنترت في تطوير التعليم لتحقيق هذا الهدف تم حساب المتوسط الحسائي والانحراف المعياري واستخراج المتوسط الفرضي كما هو موضح في جدول (١) يتضح من الجدول أن المتوسط الحسائي يبلغ (٦٨،٦٨٥٠) وبانحراف معياري (٢٥،١٢٢٣) وعند مقارنة المتوسط الحسائي بالمتوسط الفرضي الذي بلغت قيمته (١٢٠) درجة وباستعمال الاختبار الثاني أظهرت القيمة التائية المحسوبة (٤٠٦،٢٧) وهي أكبر من القيمة الجدولية (١،٩٦) درجة لذلك فهي دالة احصائية وهناك تأثير لكل شبكة من شبكات الإنترت دور في تطوير التعليم.

جدول (١)

شبكات الإنترنت	الوسط الحسائي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	مستوى الدلالة
	٦٨،٦٨٥٠	٢٥،١٢٢٣	١٢٠	٠،٠٥

الهدف الثاني : أي نوع من أنواع الشبكات أكثر استخداماً في التعليم لتحقيق هذا الهدف فقد استخرجت الأوساط المرجحة والأوزان المئوية لكل شبكة من شبكات الإنترت ويتبين من خلال جدول (٢) أن المجال الأول (البريد الإلكتروني) حاز على المرتبة الأولى حيث بلغ الوسط المرجح (٤١٦،٤،٤) والوزن المئوي (٣٢،٨٨) وحاز على المرتبة الثانية المجال الثاني (شبكة الويب) بوسط مرجح (٢٧٩،٤،٤) وزن مئوي مقداره (٥٨٠،٨٥) في حين حاز على المرتبة الثالثة المجال الثالث (موقع الدردشة والمحوار والمحادثة) بوسط مرجح (٢١٣،٤،٤) وزن مئوي مقداره (٢٦٠،٨٤) أما المجال الرابع (برامج الألعاب الإلكترونية) فقد حاز على المرتبة الرابعة بوسط مرجح (٢٠،٠٢٠،٧٨) وزن مئوي (٩٠،٣) تفسر هذه النتيجة أن لشبكات الإنترت لها دور في تطوير التعليم العالي.

جدول رقم (٢)

نوع الشبكات	الوسط المرجح	الوزن المتبقي	ت
البريد الإلكتروني	٤،٤١٦	٨٨،٣٢	١
شبكة الويب	٤،٢٧٩	٨٥،٥٨٠	٢
موقع الدردشة والمحوار والمحادثة	٤،٢١٣	٨٤،٢٦٠	٣
برامج الألعاب الإلكترونية	٣،٩٠١	٧٨،٠٢٠	٤

الهدف الثالث : - دلالة الفروق في استخدام الإنترن特 للتدرسيين بحسب متغير الجنس.
للحصول على هذا الهدف تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات أفراد العينة (الذكور والإإناث) على اختبار الاتصالات واستعمال الاختبار الثاني لعينتين مستقلتين كما هو موضح في جدول (٣).

جدول (٣) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والقيمة التائية المحسوبة والجدولية

مستوى الدلالة	القيمة التائية		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الجنس
	الجدولية	المحسوبة				
٠،٠٥	١،٩٦	٢،١٢١	٣٠،٤١٤٤	١٦٤،٩٥٠٠	١٠٠	ذكور
			١٧،٧٦٠٠	١٧٢،٤٢٠٠	١٠٠	إناث

يتضح من الجدول (٣) أن متوسطات درجات الذكور (١٦٤،٩٥٠٠) وبانحراف معياري (٤١٤،٣٠) في حين أن متوسط درجات الإناث (١٧٢،٤٢٠٠) وبانحراف معياري (١٧،٧٦٠٠) ولغرض معرفة دلالة الفروق بين المتوسطين تم استعمال الاختبار الثاني لعينتين مستقلتين وقد أظهرت النتائج أن القيمة التائية المحسوبة (٢،١٢١) وهي أكبر من القيمة الجدولية (١،٩٦) وهذه النتيجة تشير إلى وجود فروق دالة احصائياً بين الذكور والإإناث ولصالح الإناث في استخدام الإنترنط في التعليم.

الاستنتاجات :

- ٥ - أصبح استخدام الإنترت ضرورة ملحة بهدف تطوير مؤسسات التعليم العالي.
- ٦ - إن استخدام الإنترت في التعليم العالي يزيد من فرصة الحصول على مخرجات مميزة.
- ٧ - إن تطبيق استخدام الإنترت في التعليم يزيد من رغبة المتعلمين في التعلم.
- ٨ - إن استخدام الإنترت في التعليم يرفع من مستوى التعليم العالي ويزيد من تقدم الدولة.

التوصيات :

- ١ - تعميم استخدام شبكة الإنترت بكل خدماتها في التعليم.
- ٢ - ضرورة العمل على نشر ثقافة الاتصال بالإنترنت بين جميع العاملين في مؤسسات التعليم العالي.
- ٣ - ضرورة اهتمام مؤسسات التعليم العالي بتوفير بيئة تعليمية غنية بالأجهزة الإلكترونية في الجامعات.

المقترحات :

- ٤ - إجراء دراسات مقارنة بين الجامعات الأجنبية والعربية والعراقية في استخدام الإنترت والتعرف على جوانب القصور والتغلب عليها مستقبلاً.
- ٥ - إجراء دراسة في استخدام الإنترت وعلاقته بالمستوى الاجتماعي.
- ٦ - إجراء دراسة حول أثر استخدام الإنترت في المنهج التعليمي للمراحل المختلفة.

المصادر

١. أحمد عبد الحليم، ملفات مفتوحة (٢٠٠٥)، www.akhbarelyom.org.
٢. محمود حسن إسماعيل، مبادئ علم الاتصال ونظريات التأثير ، ط١ ، القاهرة ، الدار العالمية للتوزيع ، ٢٠٠٣.
٣. برستون غرلا ، "كيف تعمل الإنترنٌت" ، ترجمة : مركز التعريب والبرمجة، ط١ ، الدار العربية للعلوم (٢٠٠٠).
٤. عبد الجبار توفيق البياتي الاحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس، مطبعة مؤسسة الثقافة العالمية (١٩٧٧).
٥. رنا حكمت عباس البياتي واقع التعليم العالي العراق دراسة ميدانية في جامعة بغداد ماجستير علم الاجتماع (٢٠٠٩).
٦. داخل حسن جريو دراسات في التعليم الجامعي ، مطبعة المجتمع العلمي، بغداد (٣٠٠٥).
٧. سوسن شاكر الجلبي اساسيات بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربية ، مؤسسة علاء الدين للطباعة والتوزيع، دمشق، سوريا (٢٠٠٥).
٨. حسني محمد نصر "الإنترنت والاعلام- الصحافة الالكترونية" ، ط١ ، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع (٢٠٠٣).
٩. يوسف توما حمامي تحليل التركيب التنظيمي والعمليات الإدارية والاقتصاد بجامعة بغداد وأثرهما في فاعليتها وكفايتها، رسالة ماجستير، رسالة ماجستير كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة بغداد (١٩٧٦).
١٠. محمد سعيد حمدان ، وقاسم موسى العبيدي التعليم الالكتروني : المفهوم والخصائص، الشبكة العربية للتعليم المفتوح والتعليم عن بعد، عمان، الأردن (٣٠٠٧).
١١. عبد الملك ردمان الدناني الوظيفة الإعلامية لشبكة الانترنت، صنعاء، مركز عبادي للدراسات والنشر (٢٠٠٠).

١٢. فاروق الروسان أساليب القياس والتسيخ في التربية الخاصة، ط١، دار الفكر، الأردن، عمان (١٩٩٩).
١٣. طلال ناظم الزهيري، حوسنة المعلومات واجراءات التحول للبيئة الرقمية، عمان، دار مجلة (٢٠٠٩).
١٤. زياد القاضي وأخرون "مقدمة إلى الإنترنٌت"، ط١، عمان، دار صفاء للنشر والتوزيع (٢٠٠٠).
١٥. سامر محمد سعيد الـ (إنترنٌت) المنافع والمحاذير، ط١، لبنان، دار سعاد الصباح للنشر والتوزيع (١٩٩٨).
١٦. عبد الحافظ محمد جابر سلامه، "أثر استخدام شبكة الإنترنٌت على التحصيل الدراسي لطلبة جامعة القدس المفتوحة - فرع الرياض - في مقرر الحاسوب في التعليم" كلية المعلمين بالرياض قسم تقنيات التعليم (٢٠٠٣).
١٧. عبد الفتاح الصيرفي ، البحث العلمي الدليل التطبيقي للباحثين، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن (٢٠٠٥).
١٨. عامر ابراهيم قنديلجي وایمان فاضل السامرائي ، "تكنولوجيا المعلومات وتطبيقاتها" ، ط١، الأردن، مؤسسة الرواق للنشر والتوزيع (٢٠٠٢).
١٩. عبد الباسط محمد حسن، "أصول البحث الاجتماعي" ، ط٣، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية (١٩٧١).
٢٠. عبد الحميد بسيوني "مرشد الإنترنٌت" ، القاهرة، مكتبة ابن سينا للطبع والنشر والتوزيع (٢٠٠٤).
٢١. عبد الفتاح بيومي حجازي ، "الاحداث والإنترنت - دراسة متعمقة عن أثر الإنترنٌت في انحراف الأحداث" ، ط١، الإسكندرية، دار الفكر الجامعي (٢٠٠٢).
٢٢. عاطف عدلي العبد، الرأي العام وطرق قياسه والجوانب المهنية، القاهرة دار الفكر العربي (٢٠٠٠).

٢٣. علاء عبد الرزاق السالمي ورياض الدباغ ، "تقنيات المعلومات الادارية" ، ط١ ، الأردن – عمان، دار وائل للنشر (٢٠٠٠).
٤. علي سليم علاونة، البحث العلمي في العلوم الإدارية، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان (١٩٩٦).
٥. احمد سلمان عودة، القياس والتقويم في العملية التدريسية، دار الأمل للنشر والتوزيع، عمان (١٩٩٣).
٦. عوض منصور وجمال سلمان، "شبكة الإنترن特 دليلك السريع للاتصال بالعالم " ، ط١، الأردن – عمان، دار البشير، ١٩٩٦.
٧. رمزية الغريب، التقويم والقياس النفسي، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة (١٩٧٧).
٨. نادر فرجاني ، التعليم عن بعد في خدمة التعليم الاساسي في مصر، مركز المشكاة للبحث (١٩٩٩).
٩. عبد القادر الفتوك، وعبد العزيز السلطان الإنترنط في التعليم : مشروع المدرسة الالكترونية . مجلة رسالة الخليج العربي ، المجلد ٢١ ، مكتب التربية العربي لدول الخليج، السعودية، الرياض (١٩٩٩).
١٠. زينب محمد، ونبيل جاد ، نظم تأليف الوسائط المتعددة، بيروت، دار الهدى للتوزيع والنشر(٢٠٠١).
١١. محمد محمد الهادي "التعليم الالكتروني عبر شبكة الإنترنط " ط١ ، الدار المصرية اللبنانية (٢٠٠٥).
١٢. محمود علم الدين، تكنولوجيات المعلومات والاتصال ومستقبل صناعة الصحافة. القاهرة، دار السحاب للنشر والتوزيع (٢٠٠٥).
١٣. مقالة اسماعيل العجب محمد العجب.
١٤. مقالة العدد ١٠ - ٤٠

٣٥. حسن عماد مكاوي ، ومحمد سليمان علم الدين تكنولوجيات المعلومات والاتصال، مركز جامعة القاهرة (٢٠٠٠).
٣٦. محمد عبدالله المنيع، دمج تقنية الحاسب الآلي في مناهج التعليم العام، نموذج مقترن في وقائع المؤتمر الوطني السادس عشر للحاسب الآلي - الحاسب والتعليم، نسجل البحوث العلمية، الرياض، السعودية (٢٠٠١).
٣٧. هشام نبيه المهدى، تطوير أساليب التدريس باستخدام شبكة الإنترنوت. مؤتمر جامعة القاهرة لتطوير التعليم العالى، مصر، جامعة القاهرة، ٢٢-٢٤ مايو (١٩٩٩).
٣٨. عصام سلمان الموسى، المدخل إلى الاتصال الجماهيري، ط٥، عمان، مكتبة الكتاني، (٢٠٠٣).
٣٩. ندوة منتدى الفكر العربي مع جامعة القدس.
٤٠. هادي نعمان الهيتي الاتصال الجماهيري المنظور الجديد . بغداد ، دار الشؤون الثقافية (١٩٩٨) .
٤١. هناء الجوهري، "الشباب ومستقبل مصر"، أعمال الندوة السنوية السابعة لقسم الاجتماع، ٢٠٠١
٤٢. وزارة المعارف ، التقرير السنوي عن سير المعارف للعام (١٩٤٥ - ١٩٤٦) بغداد، مطبعة الحكومة (١٩٤٧).
٤٣. وعد ابراهيم خليل الامير، "الضعف في وسائل الاتصال المرئية وعلاقته بجنوح الاحداث" ، كلية الآداب، (٢٠٠٣).
44. Aggarwal j.c (2004) Essential of Educational technology ;teching learning.
45. Davd steward (1983),desmond keegand borje haimbey; distance education an intremational perspective ,London, Groom helm ,
46. Htt:// investigate-islam.com
47. http://www.books4arab.com
48. http:/web.Csuchico.edu/^gb24/-2003.
49. journal.ignouonline.ac.in/iojp/index.php/IJOL/article/view/499

-
50. Kemly Camacho, "Evaluating the Impact of the Internet in civil Society organization of central America" , 2001.
 51. Norman H. Nie Lutz Erbing, "Internet and Society: A Preliminary Report", 2002.
 52. www.alnoor.se/article.asp?id=23935

ملحق (٢)

أسماء الخبراء الذين استعان بهم الباحثان

الاسم	الشخص	مكان العمل	ت
أ.م.د حيدر كريم سكر	علم النفس التربوي	الجامعة المستنصرية / كلية التربية	١
ا.م.د حيدر علي حيدر	ادارة تربية	الجامعة المستنصرية / كلية التربية	٢
م.د دريد شدهان محمود	الاعلام / علاقات عامة	الجامعة المستنصرية / الاداب	٣
م.د مروة عبد الله	الاعلام / صحفة	الجامعة المستنصرية / الاداب	٤
أ.م.د مني عبد الحسن جواد	معلومات ومكتبات	الجامعة المستنصرية / الاداب	٥
م.د لؤي مجید حسن	الاعلام / صحفة	الجامعة المستنصرية / الاداب	٦
أ.م.د وجدان عبد الامير	قياس وتقدير	الجامعة المستنصرية / كلية التربية الاساسية	٧

ملحق (١٢)

استماراة الخبراء

الدكتور الفاضل ٠٠٠٠٠

الكلية ٠٠٠٠٠٠٠٠٠ القسم ٠٠٠٠٠٠٠ التخصص

يروم الباحثان بإجراء دراسة موسوعة (دور خدمات الاتصال (الإنترنت) في تطوير التعليم العالي (جامعة المستنصرية انموذجاً)) وبعد الاطلاع على الادبيات والدراسات التي تناولت الموضوع توصلاً بالباحثان إلى بناء فقرات أداة البحث (المقياس) قد تبني الباحثان تعريف احمد للإنترنت : وهو شبكة واسعة من الحواسيب المرتبطة مع بعضها حول العالم، والتي تستخدم بروتوكول النقل والسيطرة (TCP) وبروتوكول الإنترنت (IP) لتأمين الاتصالات الشبكية، وتزود المستخدمين بالعديد من الخدمات كالبريد الإلكتروني، والتصفح عبر شبكة الويب، وخدمات الحوار مع أشخاص حول العالم، وممارسة الألعاب الإلكترونية والوصول إلى أكبر عدد من الكتب والصحف وغيرها من الخدمات والتطبيقات. . ونظراً لما تتمتعون به من دراية علمية وخبرة في هذا المجال فإن الباحثان يضعان هذا المقياس بين أيديكم لبيان مدى صلاحية فقراته ومناسبتها للقياس وتعديل ما ترونوه بحاجة إلى تعديل وحذف غير المناسب.

مع جزيل الشكر والتقدير

الباحثة

الباحث

م.م سعاد عبدالله داود
قسم رياض الأطفال. كلية التربية الأساسية

أ.م.د. خليفة ابراهيم عودة التميمي
عميد كلية القانون في جامعة ديالى

البديل المناسب	غير صالحة	٩	اولاً - البريد الالكتروني (E-mail)	
			الفوائد	ت
			يعتمد البريد الالكتروني من قبلك للاتصال بالاشخاص بشكل رئيسي	١
			يوفر استخدام البريد الالكتروني لك الوقت وسهولة في الاتصال .	٢
			يوفر استخدام البريد الالكتروني امكانية تقليل الكلفة في الاتصال بالمقارنة مع الاتصال التقليدي (البريد التقليدي)	٣
			يوفر البريد الالكتروني لك سرية في الاتصال	٤
			استخدام البريد الالكتروني من قبلك للنقاش الجماعي مع أكثر من شخص أو جهة .	٥
			يساهم استخدام البريد الالكتروني بنشر معلومات مضللة بسبب المتظاهرين على الشبكة	٦
			يمكن استخدامه للاغراض العلمي	٧
			يساعد على التعليم والتفصيف عن بعد	٨
			يمكنني من التعرف على ثقافات الشعوب	٩
			يساعد على حرية تفاعل الطلبة مع مدرسيهم	١٠
			يساعد على تلبية حاجات الطلبة الغير القادرين على الالتحاق بالتعليم الرسمي	١١
			يساعد على التخلص من التعليم التقليدي	١٢
البديل المناسب	غير صالحة	٩	ثانياً - شبكة الويب (www)	
			يوفّر استخدام الويب لك الوقت والسهولة بالوصول إلى المعلومات.	١
			يشجع استخدام الويب على استهلاك المعرفة بدلاً من انتاجها	٢
			تغنى الويب خبراتك وثقافتك العلمية والاجتماعية	٣
			تمكنك شبكة الويب من الوصول إلى كم كبير من المعلومات في مجالات وصور متعددة	٤
			يمكن استخدام الويب لغرض الاستفادة من تجارب الآخرين ودراساتها	٥
			يمكن استخدامه في البيت والجامعة ومراكز الانترنت	٦
			من الممكن استخدام الويب للأطلاع على الاخبار والحوادث النادرة بدلاً من وسائل اخرى .	٧
			يساعد على زيادة المعرفة والاطلاع على أكبر عدد من المجالات والجرائد	٨
			يساعد على تكامل موارد المعلومات من الدول والمناطق المختلفة	٩
			تكمّن فاعلية استخدام الويب في التعليم عن بعد	١٠
			كثرة استخدام المصادر على الويب بلغات متعددة يعيق من استخدامها	١١

				يساعد على تجاوز عوب وصعوبات الماذج التقليدية في التعليم	١٢
البديل المناسب	غير صالحة	٩		ثالثا - موقع الدردشة وال الحوار والخاتمة (chattinh)	
				تمكن الحادثة من تحقيق نوع من الخصوصية والحرية في الحوار	١
				من الممكن ظهور مفردات لغوية جديدة عند اجراء الحادثة تساهم في خلق ثقافة جديدة بين المشتركين	٢
				امكانية الحادثة في تذويب الخصائص العمرية والعرقية والقومية	٣
				يوفّر استخدام الحادثة لك اجراء محادثات انية (سعيدة ومريرة) ومقابلات حية	٤
				تمكن الحادثة من التفاعل الاجتماعي بين المشتركين والالتقاء في ادائهم وهوايائهم وميولهم ومستوياتهم الفكرية	٥
				تساعد على الدخول في مناقشات عامة ومنتديات	٦
				يمكن اعتبارها جزء مهم في حياتك لغرض التعلم	٧
				تساعد على نقل الرسالة الثقافية العربية وقيمنا وترايانا عالميا	٨
				يوفر بيئة حوار الثقافات والتلاقي الثقافي (الامتزاج الثقافي)	٩
				تؤدي الحادثة إلى إنشاء علاقات وصلات مختلفة وتكوين جماعات ذات مصالح مشتركة	١٠
				أن الحادثة قد تعطي صورة ذهنية خطأة عن الطرف الآخر (ترفيف الحقائق)	١١
				تساعد على التقليل من دور الأسرة في التعليم	١٢
البديل المناسب	غير صالحة	٩		رابعا - برامج الالعاب الالكترونية وافلام الفيديو (E-Game)	
				تنمي الالعاب الالكترونية والافلام الحس الجمالي والابداعي للمستخدم	١
				يؤدي استخدام الالعاب إلى تحقيق المتعة بعض النظر عن موضوعها	٢
				يوفّر استخدام الالعاب امكانية قضاء وقت الفراغ والابتعاد عن اصدقاء السوء	٣
				يهدف استخدام الالعاب الالكترونية وافلام الفيديو اغراض تجارية بحتة في بعض الاحيان.	٤
				يساهم استخدام الالعاب والافلام في التأثير على سلوك الافراد وطرق تفكيرهم	٥
				يتيح استخدام الالعاب الالكترونية عبر الشبكة امكانية المشاركة مع الآخرين في اللعب (خارج الطاق المكانى)	٦
				تسهم الالعاب الالكترونية في التخفيف من مشاعر الملل	٧
				تؤدي بعض انواع الالعاب الالكترونية والافلام بأشاشة نوع من العنف لدى مستخدميها	٨
				تؤدي إلى تنسية القدرات العضلية البصرية	٩
				تسهم في تنمية التفكير العلمي	١٠
				تساعد على التقليل من قصور الانتباه	١١
				يمكن الطلبة من التعلم بدون معلم	١٢

ملحق (٣)

الاستبانة النهائية

الدكتور الفاضل ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠

تحية طيبة ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠

يروم الباحثان بأجراء دراسة موسعة (دور خدمات الاتصال (الإنترنت) في تطوير التعليم العالي (كلية التربية - الجامعة المستنصرية انموذجاً) لذا يضعان قائمة مؤلفة من أربعة مجالات من مجالات الإنترت(ويعني به شبكة واسعة من الحواسيب المرتبطة مع بعضها حول العالم، والتي تستخدم بروتوكول النقل والسيطرة (TCP) وبروتوكول الإنترت (IP) لتأمين الاتصالات الشبكية، وتزود المستخدمين بالعديد من الخدمات كالبريد الإلكتروني، والتصفح عبر شبكة الويب، وخدمات الحوار مع اشخاص حول العالم، وممارسة الألعاب الإلكترونية والوصول إلى أكبر عدد من الكتب والصحف وغيرها من الخدمات والتطبيقات. وأن الإجابة عن كل فقرة تكون على الأرجح وفق التدرج الآتي (موافق جداً، موافق ، محайд ، غير موافق، غير موافق أبداً) ومن المؤمل أن تكون نتائج الدراسة ذاتفائدة كبيرة في تحسين مؤسسات التعليم العالي في العراق.

مع جزيل الشكر والتقدير

الباحثة

م . م سعاد عبدالله داود
قسم رياض الأطفال. كلية التربية الأساسية

الباحث

أ.م.د. خليفة ابراهيم عودة التميمي
عميد كلية القانون في جامعة ديالى

		اولاً - البريد الالكتروني (E-mail)				
		الفوائد				
		يعتمد البريد الالكتروني من قبلك للاتصال بالأشخاص بشكل رئيسي				
		يوفر استخدام البريد الالكتروني لك الوقت وسهولة في الاتصال				
		يوفر استخدام البريد الالكتروني امكانية تقليل الكلفة في الاتصال بالمقارنة مع الاتصال التقليدي (البريد التقليدي)				
		يوفر البريد الالكتروني لك سرية في الاتصال				
		استخدام البريد الالكتروني من قبلك للنقاش الجماعي مع أكثر من شخص أو جهة .				
		يساهم استخدام البريد الالكتروني بنشر معلومات مضللة بسبب المتطفلين على الشبكة				
		يمكن استخدامه للاغراض العلمي				
		يساعد على التعليم والشيف عن بعد				
		يمكّنني من التعرف على ثقافات الشعوب				
		يساعد على تلبية حاجات الطلبة الغير القادرين على الالتحاق بالتعليم الرسمي				
ثانياً - شبكة الويب (WWW)		الفوائد				
		يوفّر استخدام الويب لك الوقت والسهولة بالوصول إلى المعلومات .				
		يشجع استخدام الويب على استهلاك المعرفة بدلاً من انتاجها				
		تعزّز الويب خبراتك وثقافتك العلمية والاجتماعية				
		تمكنك شبكة الويب من الوصول إلى كم كبير من المعلومات في مجالات وصور متعددة				
		يمكن استخدام الويب لغرض الاستفادة من تجارب الآخرين ودراستها				
		يمكن استخدامه في البيت والجامعة ومرافق الإنترنـت				
		من الممكن استخدام الويب للأطلاع على الأخبار والحوادث النادرة بدلاً من وسائل أخرى .				
		يساعد على زيادة المعرفة والأطلاع على أكبر عدد من المجالات والجرائد				
		يساعد على تكميل موارد المعلومات من الدول والمناطق المختلفة				
		تكمن فاعلية استخدام الويب في التعليم عن بعد				
ثالثاً - موقع الدردشة والمحوار والمختارة (chattinh)		الفوائد				
		تمكن المحادثة من تحقيق نوع من المخصوصية والحرية في المحادث				
		من الممكن ظهور مفردات لغوية جديدة عند اجراء المحادثة تساهم في خلق ثقافة جديدة بين المشتركين				
		امكانية المحادثة في تذويب الخصائص العمرية والعرقية والقومية				
		يوفّر استخدام المحادثة لك اجراء محادثات انية (سمعية ومرئية) ومقابلات حية				

٥	تمكن المحادثة من التفاعل الاجتماعي بين المشتركين والالقاء في ارائهم وهو باقهم وموتهم ومستوياتهم الفكرية					
٦	تساعد على الدخول في مناقشات عامة ومنتديات					
٧	يمكن اعتبارها جزءاً مهماً في حياتك لغرض التعلم					
٨	تساعد على نقل الرسالة الثقافية العربية وقيمنا وتراثنا عالمياً					
٩	يوفر بيئة لحوار الثقافات والتلاقي الثقافي (الامتزاج الثقافي)					
١٠	تؤدي المحادثة إلى إنشاء علاقات وصلات مختلفة وتكون جماعات ذات مصالح مشتركة					
رابعاً - برامج الالعاب الالكترونية وافلام الفيديو E-Game	غير موافق جداً	غير موافق	محايد	موافق	موافق جداً	الفقرات
١	تميي الالعاب الالكترونية والافلام الحس الجمالي والابداعي للمستخدم					
٢	يؤدي استخدام الالعاب إلى تحقيق المتعة بغض النظر عن مضمونها					
٣	يوفر استخدام الالعاب امكانية قضاء وقت الفراغ والابتعاد عن اصدقاء السوء					
٤	يهدف استخدام الالعاب الالكترونية وافلام الفيديو اغراض تجارية بحتة في بعض الاحيان.					
٥	يساهم استخدام الالعاب والافلام في التأثير على سلوك الافراد وطرق تفكيرهم					
٦	يبعد استخدام الالعاب الالكترونية عبر الشبكة امكانية المشاركة مع الاخرين في اللعب (خارج النطاق المكاني)					
٧	تسهم الالعاب الالكترونية في التخفيف من مشاعر الملل					
٨	تؤدي بعض انواع الالعاب الالكترونية والافلام بأشاعة نوع من العنف لدى مستخدميها					
٩	عنتوا إلى تنمية القدرات العضلية البصرية					
١٠	تسهم في تنمية التفكير العلمي					

Abstract

The Role of Communication Services (Internet) in the Development of Higher Education

This research aims at shedding the light on the role of contact, by internet, in the education in terms of its definition, functions and effectiveness. The knowledge breadth of societies, development of education philosophy and the change of teachers' role tempt pedagogical to pay attention to the new instructional techniques. These techniques are addressing some of main problems that educational institutions faced and increasing their products through the rise of education rate which may be realized by providing equal opportunities for all individuals wherever they are and at any time taking in consideration the individual differences among learners. In the late of twenty century and in the early of twenty one century, the internet web pervade economical, social, cultural and political aspects of life due to its distinctive services it provides. This network is turned into a clarification device that provides information and photos in short time and little effort for teacher and learner altogether.

Importance of the research lies on the significance of internet which is one of education requirements that teacher must know including the e-mail, conversations and other electronic programs . Also, the significance of instructions for their impact on societies as the performers of scientific and educational objectives that Institutions of Higher Education are seeking to realize.

The current research wants to identify the role of contact services (with internet) in education development in Faculty of Education at Al-Mustansyria University and tries to:

- 1- Identify the role of networks in education development.*
- 2- Know which kind of networks is more widely used in teaching.*
- 3- Sign the differences of internet use for teachers according to gender variable.*

The research sample consists of (200) of both genders with (100) of females and (100) of males. The two researchers come up with the following set of results:

- 1- *Using the internet shall become an urgent necessity for the development of Higher Education Institutions.*
- 2- *Using the internet in Higher Education shall increase opportunities for getting unique outputs.*
- 3- *The application of using the internet shall push up the desire of learning.*
- 4- *Using the internet in education shall promote the Higher Education level and contribute to country advance.*

Both researchers have come up with set of recommendations as a complement for this research as follows:

- 1- *Utilization of internet network shall be popularized in education.*
- 2- *Concept of communication by internet shall be spread among all employees of Institutions of Higher Education.*
- 3- *Institutions of Higher Education shall pay more attention to provide an educational environment enhanced with electronic devices in all Universities.*

Both researchers suggested a number of researches as follows:

- 1- *Conduct comparative studies among Foreign, Arab and Iraqi Universities on using the internet to know the Deficiencies to be overcome in future.*
- 2- *Conduct a study on using the internet and its relation with social level.*
- 3- *Conduct a study on the impact of using the internet on the curriculum for various stages.*